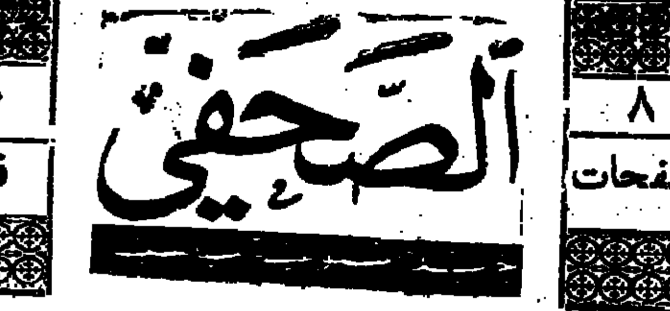


٨ صفحات — ٣٠ فلساً

صاحب الامتياز ضيف الله الحمود العدد ٢٩٧ السنة السادسة الاحد ١٤—١٠—١٣٩٨هـ الموافق ١٥—١٠—١٩٧٨

في هذا العدد

الافتتاحية ، والتعليقات ، والشعر السياسي ، والاجتماعي .. انت تسال ، والصحفي يجيب .. خواطر ، وانطباعات وذكريات — الرعيل الاول — .. خبز الشعير .. — صندوق العجائب — .. هي شرعة الاسلام تجمع بيننا .. فلعل طلقا واحدا هو يصدق .. و — المسلمون تفرقوا فتمزقوا — مع مختلف مواضيع النقد البناء ، والابحاث الداخلية ،

حكمة الاسبوع

وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله ، ولله ميراث السماوات والارض لا يستوي منكم من انفق قبل الفتح ، وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد ، وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير — •

صدق الله العظيم

القدس امانة الله المقدسة في اعناق العرب والمسلمين

والتفريط في صيانتها من كل عبث ، والحفاظ عليها من كل سوء ، واعلاء شانها ، ومكانتها عربية ، اسلامية .. التفريط بذلك جريمة الجرائم ، وعار الاجيال التي تتناسى هذه الحقيقة اعلنها خطاب جلالة الملك الحسين الاخير للشعب العربي هنا ، وللامة العربية في شتى اقطارها تذكر الجميع بما عليهم خاصة في مثل هذه الظروف التي يكشر الخصوم فيها عن انياب الغدر ويعلنون ما اضمروه من شر ؛ وليس غير الاتحاد ، والتضامن العربي ، وليس غير الخطة المدروسة ، وبعد النظر ، والعزم على استردادها حربا او سلما ... ليس غير استعداد العرب للتضحية في سبيلها مجال لتحريرها ، وقد طال العهد على احتلالها والكثيرون في غفلة عنها في متاهات الخلافات والصراعات والتكالب على المصالح الخاصة والشهوات ... ليس غير القوة سبيل الى عودتها كما كانت من مقدسات هذه الامة وصورة مشرقة من تراثها ، ومحط امال ، واماني قضى في سبيلها الشهداء الابرار ، والمجاهدون الاخيار ترفرف ارواحهم فوقنا ان هبوا من رقدتكم جبهة قوية منيعة تعيد الحق الى نصابه فيرضى الله عنكم ؛ ويرضى تاريخ امتكم المجيد .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد :

فيا ايها العرب !

هذا هو واقعكم المرير الذي تعيشون ، وتلك هي ظروفكم الصعبة التي منها تعانون ، واعداؤكم متحدون في نطاق الباطل ، وانتم متفرقون رغم هول الاخطار ، واحتلال المقدسات ، والديار ، ولن ينجيكم من مصير الاذلال المحتوم والاستسلام المذموم الا الحساب مع انفسكم على ما قد فرطت ، وعلى ما قد استهانت بلؤم المؤامرات الاستعمارية وخبث المخططات الاجنبية تريد لكم حياة المهانة ، والميوعة ، والانحلال لن تتغير بغير العودة الى خطة قويمة محكمة تحسب لكل امر حسابه ، وتزن الامور بموازينها الصحيحة وذلك ما يقودكم الى القوة ، والقوة تحطم كل قيد ، وتزيل كل كابوس ، واما ان يظل الامر على ما هو عليه سطحية وارتجال وانفعال في الاهواء ، والاقوال فالنتيجة مزيد هزائم ، والنتيجة خسران ، ووبال ، وعلى الملوك ، والرؤساء ، والقادة الذين سيلتقون في بغداد ان يستانفوا مرحلة جديدة من العمل الجدي الهادف يوازي حجم المخاطر ، ويقابل الصف المقابل المعتدي بالخطة — النهج الجديد الذي يلزم العرب ، كل العرب بالتضحية ، والبذل ، والسخاء في العطاء في هذه المعركة المصيرية تخوضها امتنا ضد عدو لنا وجد الثغرة الوسيعة التي يرى انه داخل منها الى كل اوطان العروبة ان لم يسارع العرب الى سدها بارواحهم ، ودمائهم واموالهم رخيصة كلها من اجل الشرف ، والكرامة ، والحرية

والاردن الملك ، والحكومة ، والشعب جسد موقفه الرزين المتزن خطاب مليكه وجهه الى كل مواطن عربي ملفتا الانظار الى الاخطار الداهمة ، وحاثا على العمل ، وليس غير العمل سبيل الى الخلاص من هذا المأزق الحرج الذي وضع بعض العرب انفسهم فيه ظنا منهم ان عدوهم هو المنقذ ، والمنقذ هو الله ، وارادة الشعب الذي يريد الحياة كريمة عزيزة بالنضال ، والصبر في النضال والتضحية مهما غلى الثمن ، وبانتظار الخطة التي نحن عنها نبحث ، بالامال الكبار على مؤتمر قمة بغداد فان جماهير شعبنا ، وامتنا لا ترتضي بغير عروبة فلسطين ، وتحرير كل الديار المغتصبة من براثن الاحتلال •

هي شرعة الاسلام تجمع صفنا

ما ضاع عمرك ، شاعرا هو اسبق   في دعوة هي في النصائح تصدق
او ضاع عمري داعيا ، يا امتي   ما بال شملك في التفرق يفرق
او ضاع عمر مجاهد في عزمه   لا ينثني وبجسمه لا يرفق
او ضاع شعب للتاخي جمعه   في جبهة بتماسك هي تنسق
بل ضاع شعب في التخاصم أمره   عاش الخلاف وللخلاف يصفق
قد ضاع في وضح النهار لانه   منه البصيرة بالضلالة تغلق
قد ضاع في وسط الطريق لانه   ما من دليل للمقاصد يسبق
قد ضيعوه فلا التدبير امرهم   والراي اتفه ما يكون واخرق
والفكر اسقم والمشورة ضحلة   من كل ارعن دائما هو احمق
ما ضاع عمركم الكريم بموطن   خرس الكثير ولا بهم من ينطق
الساكتون عن الحقيقة ويحهم   كيف السكوت وموطن يتمزق
كيف السكوت وهذه صفحاتنا   قد شوهت والعار فيها يلصق
كيف السكوت وهذه آمالنا   كانت تضيع وحالنا هو اقلق
يا ناظم الشعر الرصين وناثرا   لا تفترن اذ المخاطر تحدق
دع عنك نوم النائمين وصح بهم   ان يستفيقوا فالمصائب تدفق
لا تخش في الحق المبين ملامة   لا يستقيم مع المذلة منطق
لا تخش فيه ظلامة من جائر   ما دمت تحمل مبدأ لا يزهق
لا تخش فيه خصومة من غادر   ما دمت ابواب الحقائق تطرق
يا شاعر الجيل الفخور بعمره   بت ليل عمرك بالهموم تؤرق
واليوم جيل قد خبت عزماته   وقد استكان من المذلة يلعق
قد تاه في زيف العقائد لا يرى   غير السراب بريقه يتألق
يجرون خلف توهم وظنونهم   خابت وجرح بلادهم يتعمق
يا صاحبي والجيل هذا شانه   والظرف اخطر ما يكون ومأزق
من طيب شعرك دعوة عربية   لا يستقيم الامر ان تتفرقوا
بل يستقيم بوحدة وبخطة   ولواؤها « بالله اكبر » يخفق
الله اكبر ما حييت شعارنا   وهو السبيل ونهجنا والموثق
ميثاقه ربط القلوب بشرعه   لا من يحيد وليس من هو يخرق
هي شرعة الاسلام تجمع صفنا   ما في سواها نصرة هي تشرق

ضيف الله الحمود

والمواطن العربي يشرق بالعدى !

لاخي « ابي يحيى » اقول وانطق   والقافيات سبيلنا والمنطق
ياه صاحب الشعر الكبير على المدى   باسم العروبة بالقوافي تسبق
متدفقا : منحرقا تنحني هنا ،   وهناك اين هم النشامى السبق ؟
فالمواطن العربي يشرق بالعدى   والويل بالضاد الممزق يحدق
« راعي الرباعيات » انت وصاحب   «الصحفي» شعركما دعاني انطق
آواه : موطننا يصيح ويشهق   وعلى فلسطين العدى تتدفق
في كل يوم يشعلون حرائقا   « لبنان » مسرحها ، وفيها يغرق
والعرب ويح العرب من «عدن» الى   « تطوان » .. واقعهم تعيس مقلق
فالى متى يتفرقون تفرقا   وعدوهم متجمع ومحلق ؟
والى متى «الدون اليهود» تطسهم   طبعا لان كياتهم متفلق ؟
شتى دويلات هناك وههنا   والخصم فوق شتاتها يتسلق
والقادة العرب النشامى مالهم   يتلكؤون ، وخصمهم يتفوق ؟
ولو انهم في وحدة عربية   عرباء كان الخصم منهم يصعق
«يا صاحب الصحفي» حسبك ترهق   شقى لقومك كم تئن وتقلق
ما دام قومك والحمى في نكسة   فيكفك القلم المعنى يخفق
وفؤادك المكلوم من فرط الاذى   للعرب « والقدس » الاسير يحرق
ونبيت لكن لا تنام من الجوى   اينام مثلك والمواطن ترهق ؟
ولعى الجسور الى فلسطين التي   اجناد اسرائيل ترعد تبرق
لا يمرق العربي من تكتيكهم   الا مهانا بالمذلة يفترق
«يا صاحب الصحفي» عزمك فيلق   « وجريدة الصحفي » حقا تنطق
والحق يشهد ان «الضيف الله» لا   يرتاح « والاقصى هناك مطوق »
فلقد عرفتك يا « ابا محمود » في   حب المواطن تستميت وتعشق
ما تستسيغ ولا تطيق يسد الاذى   ويد العدى في ارض يعرب تطرق
تشدو « بمخبوز الشعير » لانه   خبز الجدود : شذى الحمى به يعبق
وهناك من عق الحمى نسي الحمى   مهما استبد به العدو الازرق
يا ويحه يمسي ويصبح لاهيا   بثماره حيث الشراب معتق
ولعى « فلسطين العروبة » جاثم   خصم يضرب فوقها ويشرق
ما حال يعرب والعدو بيسره   وببحره وسمائه يتعمق ؟
قدس : وجولان : وسينا تشتكي   كم يشتكين بلفهن المأزق
كم يشتكين من اليهود تطاولوا   كل التطاول : والعروبة تهرق
وجهي يدمعي رغم كفي يغرق   مما يلاقي العرب منذ تفرقوا
فالى متى نبقى اسارى فرقة   ان طال ذلك فالبلاء محقق ؟

محمد منصور ابو منصور

فلعل طلقا واحدا قد يصدق !!

ابن الجبل « عرار الصغير »

دمع تحجر ... فهو لا يترقرق !   والطائر المذبوح .. جاء يصفق !
والنفس ضائعة تهيم بلا هدى   والقلب ؟ يا لضياعه .. يتمزق
فنسور يعرب كالبغاث رايتهم   وهناك .. بغثان اليهود تحلق !!
والمارد العربي .. صار مخنثا   وخناث (عزرا) كالفحول تشقشق
والاغنياء المترفون ، تناوموا   فالنفط في آبارهم .. يتدفق
عفوا (ابا يحيى) فمثلك من اذا   نزل السباق .. فانه لا يسبق
فالشعر دونك والقوافي ههنا   دنيا بلا شمس تضيء وتشرق
اينام «الضيف الله » ملء جفونه ؟!   ويخون شاعرنا الكبير المطلق
والله لو نغفوا « ابا يحيى » غدا   لاستقبلت اعلاج (بيغن) (الطبرق)
ورايت في البحرين عزرا قائما   والسالمية لليهود .. تصفق
وتصير (خيبر) لليهود مطية   ويعود يا (محمود) (شاش) الاخرق
اينام من وهبوا البلاد نفوسهم   وينام رشباش ، ويقفز خندق ؟ !
فخليجنا العربي يصبح ملعبا   لليهود ان سقطت وضاعت «الجلق»
(والشونة) الشماء ان ضاعت غدا   ضاع الخليج غدا .. وضاع المشرق
يا ايها (اليرموك) مالك مطرقا ؟   فالماء في ردنيك كان يصفق
يا ايها الجموك .. اين سيوفنا ؟   صدئت ؟! واسياف الخنى تتالق ؟!
مالي ارى (حطين) تلطم خدها   والقادسية كاليتيم ، تحملق
ماذا اصاب اليوم « يثرب » انها   تبكي .. ولا ندري — ويبكي الخندق
عرج على حطين واندب راية   كانت ترفرف في السماء وتخفق
فاليوم نجمتهم ترفرف حرة   واليوم (عازر) تحتها يتشدق
هل نحن اموات ؟! مكانس خصة   فتراثنا يهوي ، ولا من ينطق
يا شاعر الشعراء .. انك مبدع   انت (امرؤ القيس) الكبير المغلق
ماذا اقول اخي ابا يحيى وكم   ماء هنالك من فمي يتدفق
اني بكيت ، فاغرقتني موجة   ورايت .. حتى شاب مني المفرق
فالانبياء المدعون ، آئمة   وكلام دجال اليمامة منطق
والارنب المفؤود ، ليث كاسر   والليث ؟! في عرف الارانب خرنق
والصادق الورع التقي ، مكذب   اما الكذوب .. فانه لمصدق
والمخلص الشهم الوفي ، نقيصة   ومن الخديعة سوف ياتي المنطق
والذيل في صدر المجالس هامة   والراس ؟! في ذيل المجالس مطرق
والطبل ؟! وهو الطبل .. علم قائم   والكاتب النحرير .. اجوف اخرق
دنيا !! لمن في المراس تسعة اوجه   ويظل طول حياته ، يتملق
شيخ الشباب .. وانت اقوى حجة   تمشي واشعار تسير وتنطق
(يافا) الحبيبة ، كيف صار مومسا ؟   وعلام نام اليوم عنها (طارق) ؟
فالقاعدون عن القتال ؟! فوارس   والنسر ؟! في ساح المعارك خرنق
عجبا وما في الارض صار عجيبة   ان الحياة لمن يغش ويسرق
كم من غريق بالسراب رايته   مثلي ومثلك يا اخي .. يتعلق
وهوى كما تهوي واهوي وانثنى   فزعا ، يحدق ضائعا ويحملق
فالنوم يا محمود ، صار محرما   فمصير امتنا يخيف ، ويقلق
اتنام ؟! والاقصى يئن مكبلا   وعلى ربى الجولان تبكي « جلق »
اتنام ، والاقصى يضاجعه العدى   فالنوم يا محمود .. شر مطبق
لا لا ... فان النوم عار قاتم   فمنابر الاقصى تنوح .. وتشهق
هل في نساء المسلمين ، حوامل ؟!   فلعل طلقا واحدا قد يصدق
فنرى صلاح الدين ثانية هنا   فيكبر « الاقصى » ويهتف « جرمق»
حلم .. واحلام الجياع كثيرة   والحلم للجوعان .. لا يتحقق
خذني اليك اليوم يا رب الدنى   فالشمس في غدنا ، غدا ، لا تشرق
فمصيرنا كرة ، وكم متفرج   منا .. يقهقه تارة ويصفق
والهود ؟! صاروا دولة وحقيقة   اما الحقيقة فهي وزر ابلق
سرقوا البيوت ، وشردوا اصحابها   واليوم نحن على اللصوص نوقوق
تاريخ قرطبة السبي ، الم يزل   قصصا يرددها الزمان فتنطق ؟!
فاليوم ؟! نحن اليوم الف دويلة   وهناك في الجولان (موشي) الابخق
تاريخنا المؤد ، يرجع تسه   والقادسية ؟! عندنا لا تورق
لو قام سمسار وشمر فاجر   فبيوت رب محمد ، لا تسرق
انا لمنتصرون رغم انوفهم   وغدا سينقشع الضباب المطبق
فالليل مهما طال .. فهو مبدد   وهناك للفجر المقيد ، مبرق

المسلمون تفرقوا .. فتمزقوا !

المسلمون تفرقوا .. فتمزقوا   وانا ، وانت عليهم نتحرق
ضيعت (الضيف الله) وقتك مشفقا   فعلى م بعد الامس ويحك تشفق ؟
وعلى م تقضي جل ليلك ساهرا ؟   متحسرا ، والقلب منك مؤرق ؟
وعلى م تنزف من جروحك دمعة   من طهر قلبك بالاسى تتدفق
اعلى الذين يهدمون بيوتهم   عمدا بايديهم ؟ وانت تمزق
دع عنك حزنك فالهموم كثيرة   لو شئت احصيها لخان المنطق
اوتبكين على العروبة بعدما   ماتت وواراها التراب المطبق
قد رحت تنفخ في الرماد .. وليتهم   كانوا الرماد فكم رماد يحرق
ان الذين عنيتهم ، وغمزتهم   اشباه اوثان تقاد وتوثق
ناموا على ذل الهوان وخسفه   وتفاخروا في ذلهم وتشدقوا
ايه ابا « محمود » بين جوانحي   نار .. وقلبي باللظى يتحرق
كم معشر ضلوا وهاموا في الدجى   يتخبطون .. مغرب ومشرق
فعلى العدو نعامة مهزولة   وعلى العروبة ليث غاب اسبق
يا ويلهم كل صرحوا ؟ كم دجلوا ؟   كم هددوا ؟ كم ارعدوا ؟ كم ابرقوا
كم راوغوا ؟ كم كذبوا ؟ كم داهنوا   يا ليتهم .. يا ليتهم لم ينطقوا

محمود الافغاني   شاعر شباب فلسطين





انت تسأل .؟ و « الصحفي » يجيبك !!

سرعة تنفيذ مشاريع تحريج السفوح الجرداء

● اول الاسئلة الواردة مضمونها في العنوان اعلاه .

— وجوابه : بذر بذور — السماق — في أرضها ، وبين صخورها ، وهي سريعة النمو ، وشجرتها دائمة الاخضرار ، وانجذور ، والاوراق ذات دخل حيث تستغل في بعض الصناعات الطبية ، والثمار في بعض الاطعمة ، وكذلك تجدر الاشارة الى ان سهولة الحصول على نصوب التين ، والعنب والزيتون ومثلها سهولة الحصول على بذور اللوز وغيره من الاشجار المثمرة أمر يقترح مباشرته لا سيما وتلك النصوب واشتالها سريعة النمو بالاضافة الى ما يغرس من غراس الاشجار الحرجية ، ومن الاقتراحات ضرورة تخصيص اسبوع سنوي للغرس يشارك فيه الطلبة ، والموظفون ، وافراد القوات المسلحة ، وغيرهم .

وفوائد نبات — الثوم — ؟

● والسؤال الثاني هو ما قد اورده العنوان .

— وجوابه : يرى بعض المختصين ، والمهتمين بأمر التطبيب الشعبي ، وعلم النبات ان الثوم مفيد لتنقيد الدم ، والقضاء على الديدان المعوية ، ومنشط للصحة العامة ، وواق الى حد ما من امراض السرطان ، كما وانه يخفف من حدة الضغط الدموي ، ويقوي اللثة في الفم ، مثل مقاومته لمرض السكري وكوصفة من وصفات معالجة بعض انواع أوجاع الظهر ، وبعض البريطانيين يضمون لزقة من لزقاته على الصدر و — المرة — خاصة في أيام البرد براي أنه يبعث الحرارة والدفء في الجسم وفوائده اكثر من أن يتسع لها هذا الجواب كما هو مذكور في كتب النبات ، والطب ، والصحة .

والحماية الصناعية

● يسأل احدهم عن فائدتها ، والى متى ينبغي أن تتوقف؟

— وجوابه : انها تدعم ، وتنمي الصناعة الوطنية ، وتشجع على المساهمة في مجالها ، وينبغي أن تتوقف حين يشتد ساعد تلك الصناعات ، وتثبت قدرتها على الاستمرارية وكذلك حين يثبت ان تلك الصناعات تحويلية تعتمد في معظمها على المستورد ، وتستقدم الخبراء ، والمستخدمين من الخارج ، ويجب أن تنتهي حين يثبت الغش في الصناعة المحمية ، والتلاعب في الاسعار على حساب المستهلك ، وهدر النفقات سدى .

وآفة الامة العربية في هذه الظروف

● والسؤال هنا كما يصوره السؤال

— جوابه : ان آفة هذه الامة ، في واقعها الحالي المرير ، وظروفها الحرجة ، ومن خلال الاخطار التي تتهددها كامنة في ازمة الاخلاق التي تشد خناقها ، وتصفد أيديها ، واقدامها لتجعلها تركع على اقدام المهانة والاستسلام ومن مظاهرها البشعة ضعف الشعور بالمسؤولية ، واللاابالية ، والسطحية والانتهازية ، والطائفية ، والعشائرية ، وعشق الاقوال الفارغة من دون الاعمال الجليلة ، وعبادة المادة ، والشهوات والاثرة ، والتحاسد ، والتباغض بدون سبب ، والاقتتال على المناصب والالقاب ، والتعصب الذميم ، والابتعاد عن سيرة السلف الصالح غير ملتزمة في الكثير من شؤونها باحكام الله ، وقيم التراث الاصيل .

وما هي مشكلة التعليم في العديد من اقطار العروبة

● والسؤال الجديد جوابه :

— ان امسى نوعيا ، واصبح ويستمر الى حين كيفيا ، وخطر الكيفي هذا كبير ، وفي العديد من اقطارنا دراسات ، ومناقشات هامة في هذا الموضوع الذي يحتاج الى شرح مستفيض وطويل .

ومن هم « الحبوس .. ومن هم الطوارق .. ومن هم البدول ؟ !! »

● والسؤال اعلاه جوابه :

— ان الحبوس سكان الجبال الفاصلة بين امارة راس الخيمة من امارات اتحاد الامارات العربية ، وبين سلطنة عمان ، وهي جبال شاهقة ، ومنيعة ، والبعض يرى انهم من اعقاب الغزاة البرتغاليين ، واخرون يقولون انهم يقيمون في مواطنهم هذه منذ ابعد العصور محصنين فيها من الغزوات الداخلية ، والخارجية ، ومتكيفين مع المناخ ، والاقليم والحياة التي ارتضوها تتطور هذه الايام الى التحضر بجهود

البقية ص ٧

مطالب .. ومشاكل ، وتمنيات ؟

● منطقة — اشتفينا — بانتظار المستشفى الموجود لصالح منطقة جبل عجلون .

● وجبال عجلون السياحية الاصطيافية بانتظار الطرق السياحية ، والزراعية .

● طريق عجلون — عين جنا — سوف جرش بانتظار التنفيذ تقرب المسافات ، وتختصر المنعطفات ، وتنشر العمران في المزارع والغابات .

● يتساءل سكان بعض أحياء عمان عن خطة يوم — مطبات — في الشوارع ، ويوم اخر رفعها ، ويوم ثالث اعادة تثبيتها ، واعلان لاحق عن ازالتها ثانية مع النفقات الكبيرة

● ويتساءل اخرون عن الاراضي الزراعية الخصبة التي تمسي ، وتصبح ابنية شاهقة والقمح يستورد .

● ومنطقة وادي — الهيدان — ذات المياه الغزيرة ، والتربة الصالحة للموز ، والحمضيات ، ومختلف أنواع الزراعات بانتظار الطريق الرئيسي ، والطرق الفرعية لبعث الزراعة ، وتسويق المنتجات .

● وبعض قصار النظر يظنون ان نهضة السياحة بالبارات ، والمراقص ، والمشروبات الروحية وهي في الحقيقة تقوم على ترميم القصور الاموية ، واقامة الاستراحات حول الاثار تسهيل المواصلات ، وتحسين مستويات الادلاء السياحيين ، وتوفير الفنادق في المحافظات ، وحسن استقبال الزائرين ، والخطة المطلوبة حملة تشق الطرق ، وتعمر العمران ، وتكثر من الحدائق ، والاستراحات ، وتظهر ما حول الاماكن السياحية بالمظهر الشرقي ، والتراث الاسلامي تاكيدا على أن الاردن بلد السياحة العالمية ، وهو متحفها ومنتجعها ، ومكان تاريخها وسجل حضارتها .

● والذين ينوون قضاء اجازة عيد الاضحى القادم يأملون ان لا تتكرر قصة العيد الفطر الماضي حيث طال الانتظار حوالي ست ساعات في مركز الرمثاء ، ومثلها في مركز درعا وذلك بزيادة عدد موظفي الجوازات ، والامن ، والجمارك ، وبهذا الصدد نلفت النظر الى وجوب اقامة المظلات ، وبصفتي مندوبا رسميا ومحررا خدمت في مجلة الكويت والاستراحات .

● ومدينة — الحجاج — ما بين عمان ، والرصيفاء ، والزرقاء لا تتلقى مساعدات من وزارة الاوقاف ، وهي المدينة الرئيسية لغايات تسهيل زيارة ، ومرور الحجاج .

● ومشروع حمامات ماعين لا بد له من مضاعفة الجهد وتنفيذ المشروع بالسرعة الممكنة والمياه صحية ، طبية ، والموقع رائع ، والحاجة ملحة ، والانتظار طويل منذ قيام الكيان الاردني .

● **مشاريع ، ومشاريع :**

١ — سد — عبدون — جنوب غربي عمان لتقوية مصادر المياه في راس العين ، وتجميل مدخل العاصمة ، وتشجير السفوح ، وزيادة دخل المدينة من المياه .

٢ — مشاريع سدود الموجب ، وسيل حسبان ، وسيل الحسا ، ووادي العرب .

٣ — مياه المزيريب — البجة — الطره — محافظة اربد .

٤ — الفندق السياحي في — ثغرة عصفور — طريق جرش — الرمثا .

٥ — المركز الثقافي الكبير في عمان .

٦ — حديقة الحيوانات في عمان .

٧ — مسجد عمان الكبير في الشميساني .

٨ — اهراءات الحبوب في النعيمة .

٩ — العناية باثار جرش ، وبالمدينة بأسرها .

١٠ مشروع اعمار وادي شعيب .

وغيرها وغيرها من المشاريع بالانتظار .

● مشاكل : — تلويث البيئة ، وابار جمع المياه في القرى والتدبير في استهلاك المياه منزليا ، وحوادث السير المتزايدة والقضاء النهائي على التسول ، وضعف التوعية بتعميق مشاعر المسؤولية لدى العمال وانتشار البناء في المناطق الزراعية ، واهمال تربية المواشي والاغنام مشاكل بحاجة الى الدراسة المستمرة المستفيضة .

● بناء مجمع مدارس سمير باشا في منطقة — عنق الزجاجة — ما بين جبلي اللويبدة ، وعمان مشكلة كان يجب ان لا تقوم وهي تزيد في تعقيدات المرور ، والسير في تلك الجهة .

● اعداد الطلاب الجامعيين الى الخارج ، وما ينفقون من مال ، وما يستوردون من افكار دخيلة ، وتوسيع نطاق القبول في جامعتينا الاردنيتين موضوع دراسة حيوية هامة

● سوسة الزيتون ، وهريان العنب ، وفيلوكسرا الكرمة وجرب التين ، ودودة التفاح من الامراض النباتية ، والافات الزراعية التي لا بد لها من مزيد اسباب الوقاية ، والعلاج .

● قانون المالكين والمستاجرين لا بد من تعديل يساير الزمن والاوضاع ومصالح سائر الفرقاء .

● قانون الانتخابات العامة لا بد له من تغيير يوسع الدائرة الانتخابية ، ويصون الحرية الانتخابية كذلك ، ويحافظ على سرية الاقتراع ، ويعتمد البطاقة ، ويلزم الجميع بالاقتراع ليأتي التمثيل سليما صحيحا شاملا ، ويشعر كل فرد بواجبه ، ومسؤولياته .

● تعميم سير الباصات ، والسرفيس ، على سائر الاحياء في عمان ، والمدن الاخرى امر ضروري ، وعادل .

● قصر — الحرانة — بحاجة الى دليل سياحي واحاطته بحديقة منسقة منظمة .

● الموظفون المتقاعدون ينتظرون زيادة مخصصات غلاء المعيشة ، ويفكرون بتأسيس رابطة لهم ، والوزراء المتقاعدون يستغربون كيف تكون رواتبهم على ما هي عليه في حين ان اولادهم . واحفادهم حتى من الوزراء العاملين يتظرون رواتب عالية ، والاولون البناة ، والاخرون الورثة وظروف الاولين كانت صعبة ، وظروف الاخرين سهلة والمنطق يقول برعاية من قد تقدم به السن . وتكاد تضيق به اسباب العيش .

● اهالي قرية — تركي — ناحية ناوعر بدون مسجد ، وذلك ما نلفت اليه نظر وزارة الاوقاف ، والمقدسات ، والشؤون الاسلامية .

● اشتداد الضغط في العمل على محاكم البداية ، والصلح في عمان يمكن معالجته باحداث محاكم في الجبال ، والاحياء تخفف من الضغط ، وتسهل المراجعات وقضاء الحاجات والمعاملات .

● اهالي بلدة — ساكب — لواء جرش طرا بينهم اختلاف حول موضوع عين — قطينة — حيث يدعي البعض بأن السقاية منها مشاع للجميع ، وانها ملك للبلدة بأسرها ، ويزعم شخص اخر بانها ملكه . وله حق استغلالها في الزراعة . والمطلوب من الدوائر ذات العلاقة في المتصرفية ، ومديرية الاراضي ، وسلطة المياه ان يسارعوا الى حل هذه المشكلة الطارئة ، وان يحافظوا على حق المواطنين هناك بالتزود من المياه .

● منطقة الجامعة الاردنية . والموصل اليها طريق عمان — المدينة الرياضية — صويلح يرجى سرعة تخطيطها ، مع النظر باقتراح تقرير جعل جوانب الطريق المذكور منطقة تجارية ... والى اعداد قادمة ان شاء الله .

خواطر وآراء ، وملحوظات !! «ابن الجبل»

اللغة العربية

حبيبتي :
فكل ما كان في رنينك يسعدني
وكل ما كان في عينيك ، يرويني
وكم كنوز من العقيان ، ألمحها
في عمق عينيك ، او في الشط تغنيني
وهل تعلم اخي الكريم :

من الخطأ ان يقال : الجاك ما يرفع به السيارة وانما يقال : المرفع — بكسر الميم — .

من الخطأ ان يقال : الونش وانما يقال : الرافعة .

من الخطأ ان يقال اللوري للسيارة الكبيرة وانما يقال : الناقلة او سيارة نقل .

من الخطأ ان يقال التاكسي وانما يقال سيارة اجرة .

من الخطأ ان يقال البطارية وانما يقال : المشحن الكهربي

من الخطأ ان يقال : تاجر مانيفاتورة وانما يقال : القماش — بتشديد الميم — .

من الخطأ ان يقال : النوفوتيه وانما يقال : الازياء الحديثة او المبتكرات . قه

من الخطأ ان يقال : التريكو وانما يقال : الشبائك .

من الخطأ ان يقال : ايشارب — ما تضعه المراة على راسها — وانما يقال : الخمار .

من الخطأ ان يقال الروب وانما يقال : الطيلسان تشديد الطاء وفتحها وفتح اللام .

من الخطأ ان يقال : سكند هاند للثوب غير الجديد وانما يقال : اللبيس .

من الخطأ ان يقال : لون ساده وانما يقال : مسيح او موحد

من الخطأ ان يقال لون غامق وانما يقال : ادكن .

من الخطأ ان يقال النايلون وانما يقال : اللدائن .

من الخطأ ان يقال : البدلة وانما يقال : البذلة او الحلة .

من الخطأ ان يقال البنطلون وانما يقال : السربال .

من الخطأ ان يقال : البيجامه وانما يقال : المنامه .

من الخطأ ان يقال : الفانيلا — ما يلبس على الجسد تحت الثياب — وانما يقال : الشعار .

الى وزارة التربية !

١ — لي ولد في الصف الرابع الابتدائي . .وقد رايت من السور المقررة له : سورا تتخطى اطار العشر الاخير الذي سلم اليه ... فاضطررت لاشتري له مصحفا ... من اجل جزء من سورة لا يوجد في العشر الاخير هذا .. مع العلم بان عندنا في البيت مصاحف منسرة .. وما دامت الوزارة تسلم المصاحف مجانا اعتبارا من الصف السادس كما علمت من السيد مدير المدرسة . فلماذا لا تسلمونه المصحف اعتبارا من الصف الرابع ، ولماذا اذا . تسلمونه العشر الاخير ؟!! ما دام العشر الاخير لا يحتوي جميع السور المقررة ؟ ! ما الحكمة من ذلك بربكم ؟ !

٢ — هذا اقتراح اضعه بين يديكم فقد يجوز ان يكون وقد لا يجوز .. فان رايتموه اهلا او ليس باهل فانني في الحالتين كلتيهما لشاكر لكم ..

ان لوزارة التربية يدا بيضاء لا يمكن ان تنسى وهي تحمل المعول لتجتث شافة الامية ..

والسؤال :

هل بالامكان تعليم الاميين شيئا من اللغة الانجليزية بالاضافة الى اللغة العربية ؟ !!

فلقد يكون بينهم من يحملون نفوسا كبيرة .

اذا كانت النفوس كبارا   تعبت في مرادها الاجسام

اسكان المعلمين غلطة لا تتكرر ؟!

« هذا مقال نشرته احدى الصحف العربية ، أنقله بتصرف »

قال احدهم : ان اسكان المعلمين .. غلطة لا تعود ..

فقلت في نفسي .. انه لصادق في ما يقول .. صادق لانه لن يجد معلما يقدم اليه كيسا مملوءا ذهبا او شكا .. فمن اين للمعلم ان ياتي بكيس ذهبا او عقيانا ؟!! ومتى كان للمعلم رصيد في مصرف ؟ !

صدقت يا هذا .. ولماذا تعطي المعلم اسكانا ، وهل باستطاعة المعلم ان يقدم اليك كيسا ذهبا ؟ !! ومن أين للمعلم ان ياتي به ؟ !

صدقت يا هذا !!

فلماذا تقدم للمعلم اسكانا ؟ ! انك تبحث عن صيد دسم ... والمعلم ليس بذلك الشخص الممتلئة جيوبه درا وتبرا ومرجانا ...

ان راتبه يؤكل قبل ان يقبضه لانه استدان عليه .. فللبدال حصة .. ولهذا حصة .. ولهذا حصة ولهذا حصة .

فاسمه وهو يردد مخاطبا اخر الشهر :

حكاية الذل في عينيك ألمحها
يا قصة الخزي .. يا عار الحكايات
وجئت في الليل للبدال معتذرا
فقام يسمعني اقسى العبارات
وهب كالليث كالشيطان منتفخا
وقد عرفناه كالحملان والشاة
لا .. لم تفدني اعتذارات ترددها
ولن تساوي عند خمس بيضات
لملمت نفسي .. وفي نفسي نجيع اسى
وعدت للبيت في ذلي وآهاتي
اجر ساقي .. وساقي لا تطاوعني
وهل تطاوع من كانت بلا ذات
ورحت احمل ذل الارض وأحزني
ورحت اهرب من نفسي الى ذاتي
شر المصائب يا رباه تضحكني
لم تخل حتى البلايا من دعابات
اراك يا راتب الالام منقصة
وفيك يا سبة الايام مأساتي
لكم قلوب كهذا الصخر قسوتها
ماذا تقولون عباد الجنيهات ؟!!

صدقت يا هذا : ان اسكان المعلم غلطة لا تعود ..

ولكن دعني اهمس في اذنيك :

امخلد انت في منصبك ؟ ! وهل تعتقد ان الكرسي الخشبي يدوم للانسان ؟ !! وانك لتعلم ان الدنيا لم تدم للنمرود ولا للات ولا للعزى وحتى هبل .. وانك لتعلم ذلك ..

واني لابتهل الى الله — وانك لتعلم — انه اقوى منك .. ان يحظى كل معلم باسكان وانت وقد ندمت على ما فرط بك لسانك !!

وفاء وعرفان جميل للرعيل الاول !

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد : فان عرفان الجميل - في المشاعر الوفية ؛ يدعو الى اتخاذ المناسبات فرصا تسنح للتعبير الكريم عن صدق تلك المشاعر نحو الذين اعطوا فاجزلوا العطاء نحو مجتمعاتهم - واوطانهم لا تتناسى بالاثرة ، والجحود ؛ ولا يطمسها ضعف العلاقات الشخصية ؛ ولا حتى وبالتاكيد كراهية ، او عداوة خاصة اذا كانت المشاعر في جوانح اصحاب اقلام - وحملة مسؤوليات ادبية حيال التاريخ الذي ينبغي لمن يسجل صفحاته ان يكون متجردا - منصفا يضع النقاط على الحروف بدقة ، واتقان ؛ ويذكر الحقائق جلية ناصعة - ويعطي كل ذلك حق حقه متخذا من كل فرصة مجالا للافاضة بالحديث ، والكتابة عن جهود المخلصين ، وخدمات الميورين فيها التجارب ، وفيها العظات ، ومن هديها معالم الطريق .

واذا كانت دوافع هذه المقدمة ، ثم اسباب هذا المقال مناسبة احياء ذكرى المرحوم الاستاذ المربي — تيسير ظبيان — فان القلم سيذهب بعيدا الى العشرينات من هذا القرن العشرين ؛ والعرب في نشوة احلام اليقظة . والسوريون خاصة ؛ في بلاد الشام ، كانهم خلايا نحل دءوبة ؛ جادة على مسيرة الاماني القومية ، والامال الكبار ؛ ودمشق الفيحاء تعج بالقادمين اليها من العديد من اقطار الجزيرة ، والعراق ومصر ، والشمال العربي الافريقي تغص بهم الحلقات ، والندوات ؛ والاجتماعات العلنية ، والسرية تناقش فيها الامور الطارئة ؛ وترسم خطط الكفاح ضد من قد نكثوا العهود ، وكذبوا الوعود من المستعمرين القادمين بنوايا الخبث ، واساليب المكر والخداع .كشروا عن انياب الغدر ليبعثوا في نفوس احرار العرب حماس التضحية ، واندفاع الصمود والثورة العربية الكبرى اذكت في ضمائرهم الحمية ، وتلمس اسباب المقاومة لكل دخيل غاز غزوته في جذورها التاريخية عميقة ، ومظاهرها في امثال تصريحات الجنرال — اللنبي — في القدس حين قال : — اليوم انتهت الحروب الصليبية — ومثلها استفزازات الجنرال — غورو — في دمشق - وعلى قبر البطل صلاح الدين — قم يا صلاح الدين لقد عدنا !! — .. والمؤتمر السوري ، والملك فيصل بن الحسين ؛ ومعركة — ميسلون — وشهيدها — يوسف العظمة — ورجال الثورة المتواجدون في مدن ، وقرى بلاد الشام ، والرافدين ... هذه وتلك من التطورات السياسية والواقع المندفع نحو الاماني السامية الجو ، والاطار الذي شب فيه الشاب تيسير ظبيان متعلما ، مثقفا ؛ رباه والداه على حب الوطن ؛ والتغني بالتراث الاسلامي ؛ وعلمته مدارسه تمجيد العروبة وانشأه اساتذته ومربوه من رجال اليقظة العربية على الشمائل الاصيلة ، والشيم الرفيعة يستظهر الكثير من آي الذكر الحكيم ترسخ في نفسه احكام الاسلام الحنيف ؛ ونبل المكارم - مثلما هم غرسوا في نفسه الرغبة الملحة في التضحية من اجل اعلاء شأن الامة ، ورفع رايتها خفاقة في ذرى الامجاد - والسؤدد ؛ وابو حسان ؛ والزملاء والاقران ؛ في دمشق يلتهبون حماسا للعمل في مجال التضحية يتولون باجرام الدخيل المستعمر ؛ ويهتفون ضده ؛ ويقودون المظاهرات الصاخبة ان لا مكان للمستعمرين في بلادنا ومن اناشيدهم نشيد — تيسير ظبيان — :

يا ليوث الوغى ... خصمنا قد طغى
فلنمت كلنا ... في سبيل الوطن

كانشادهم نشيد :

افتحوا لنا الطريق ... كي نجوز العقبات
فمماتا لا نطيق ... ولنا حق الحياة
الحماية ، والوصاية كلها معنى الاسر
وعلى العيش بذل ابدا لا نصطبر

نشيد المرحوم المناضل محمد صبحي ابو غنيمة ؛ والاناشيد الوطنية ، والحماسية اكثر من ان تستوعبها هذه الكلمة صقلت طباع التلاميذ ؛ والشباب بالمثل العليا ؛ وايقظت فيهم الهمم ؛ وكان لها دورها البارز في مقاومة المغيرين الدخلاء فجعلت من — تيسير — واقرانه شعلة وطنية لم تكن لتهيب الصعاب ؛ ولا تخشى المستعمر وبطشه ، وجبروته ، وممن صدرت بحقه احكام ذلك المستعمر — تيسير — جاء الى الاردن مبكرا ليلتقي اول ما يلتقي في اربد بالمرحوم اللواء المكافح علي خلقي باشا الشرايره ، ورفاق دربه ثائرا بفطرته على مظاهر الميوعه ان وجدت ، والانحلال ان ظهر ؛ وعلى كل مظاهر الاستكانة للواقع الذي يحاول احلاف الامس ان يفرضوه على العرب ، وعلى ديار الشام خاصة وفي محافظة اربد قرى كانت في ذلك الحين وكأن — مضافاتها — فنادق ، ومطاعم للقادمين من — جباثة الخشب — والجولان ، وحلب وحمص ، وحماة ، واللاذقية ، وطرابلس ، وبيروت ، وبغداد وصفد ، وعكا ، وحيفا ؛ ونابلس ؛ والخليل ، والقدس ، وغزة ، وغيرها من مدن العروبة الثائرة على ذلك الواقع الذي يريد المستعمرون ان يجسدوه بالحديد والنار ؛ واحرار العرب يقولون لا .. والف لا ؛ وهم قد توافدوا زرافات ؛ ووحدانا الى — عمان — التي غدت في العشرينات مركز ثقل في السياسة ؛ والنضال ؛ والتخطيط لثورة ؛ وثورات منصلة ضد الاستعمار ، والانتداب ، والحماية ، والاستقلاليون — حزب الاستقلال — ومن تبقى من رجالات الجمعيات ، والاندية التي خططت للانتفاضة على التبعية في اواخر العهد العثماني .. هؤلاء ؛ واولئك ؛ وامثالهم من المتعلمين ؛ والمثقفين ، ومثلهم في الحمية ؛ والحماس والمناداة بالجهاد زعماء ، وزعماء اردنيون جعلوا كما ذكرنا من منازلهم منازل لاخوانهم القادمين من الحجاز ، والعراق ، ومصر ، وسورية ؛ وفلسطين وغيرها ؛ وفتحت عمان ، واربد ، ومعان ؛ والسلط ؛ والكرك وسائر المدن والقرى الاردنية صدورها للاهل ؛ والاشقاء فقدموا من كل قطر ، ومصر تحدوهم الرغبة في الكفاح ويحدوهم امل كبير انهم سيجدون في الديار الاردنية ابهى معاني الوحدة ، واجمل صور الاخوة وقد صدق ظنهم فتأسس الكيان ، وقام الحكم على اعتبار ان هذا البلد للعرب - كل العرب ... لا اقليمية ؛ ولا طائفية ولا عنصرية والكل مجندون للقضية ؛ وبرز هنا دور المدارس ونأسيسها ؛ ودور معلميها من ضباط ، ورجال الثورة وهم بلم الله الصورة الاكثر اشراقا في تاريخ تلك المرحلة من مراحل تطورات القضية العربية صدقوا ما عاهدوا انفسهم وضمائرهم عليه فتعبوا النهار ، وسهروا الليل على تأدية رسالتهم على النحو الاكمل ، ومنهم الاستاذ تيسير ظبيان اول معلم لمدرسة قرية — سما — .. واذا ما ذكرنا هذه القرية ترحمنا على الزعيم الكبير المناضل سليمان السودي وجد فيه — تيسير — ضالته المنشودة ، وهو العنيد في نضاله ، القوي في موقفه ؛ لا يداري ؛ ولا يحابي فيما يراه خيرا لبلده ، وامته ؛ وفي — سما الروسان — استأنف — تيسير — نشاطه يعلم تلاميذه صناعة الموت في سبيل الحياة الكريمة ، ورحم الله صاحب هذا الشعار — صادق النصام — وزير المعارف العراقي الاسبق .. شعار معلمي تلك الحقبة من الزمن كان هم المعلم ان يربي تلامذته على المروءات ، والشهامة ، والبذل ، والعطاء في سبيل الوطن ، ويذكي في افئدتهم حماس الجهاد ... ففي الصباح المبكر تحية العلم :

حيوا اللواء وقوفا ايها العرب
هذا هو الشرف الموروث والنسب

وبعد تحية العلم نشيد ، ونشيد

هبت علينا : لما اتينا : ريح من الاوطان تصبينا
والنفس هانت : والحرب قامت ، ما بيننا وبين اعدائنا
نحن جند الله شبان البلاد
نكره الظلم ونابى الاضطهاد
فارفعوا الاعلام وامشوا للجهاد
حيث اعداءنا تمادوا بالغرور

وغيرها من الاناشيد معظمها من نظم ، وتلحين اولئك النفر الطيب من معلمي الامس كان المرحوم تيسير منهم يلتقي في نهاية كل اسبوع ، وفي مختلف المناسبات مع جميل القربي ومصطفى الشريف ؛ وعمر فائق الشلبي ؛ وصبري فريد ، ولطفي عثمان ؛ وحسين العلي الطوالبة ؛ ومحمد اديب العامري ، ومحمود ابو غنيمة ؛ وغيرهم من الاحياء ومع المرحومين حسن ابو غنيمة ، وبكر صدقي ، والشريف فايز الشهابي ، ومصطفى وهبي ؛ واحمد ابو صعب ، وحسن حشيشو ، وعباس ابو ريشة ، ومنح غلونجي ، وسعيد درة ، ورشدي التميمي ، وبهاء الدين العابودي ، ومصباح العابودي ، ووهيب الافيوني ، وجميل شاكر ، وعبد اللطيف شاكر ، ونصوح القادري ، والشيخ نديم الملاح ، ومحمد علي الحوماني ، وصلاح عابدين ، وزيدان الشرايري ، وحسن البرقاوي ، وسعيدة البحرة ؛ وحامد مريش واسبر بشور ، وعبد القادر التير ، ورشيد زيد ، وغيرهم ، وغيرهم من افراد قافلة مبرورة جزاها الله عنا خيرا ، جاءت فيما بعد معها قافلة اخرى ممن قد تتلمذوا عليها من الشباب العربي الاردني اهتدوا بهديها ، وساروا على نهجها كونوا جيلا يؤمن بربه ، ووطنه ثمار جهود مشتركة موصولة رعتها قيادة البلاد وباركتها ، والتف حول آمالها الشعب وكانت للمرحومين علي رضا الركابي ؛ واديب وهبة ، ومحمد المحيسن ، ومن معهما ومن قد تبعهما الى حين من الزمن الايادي الطولى في تدعيم اسباب المسيرة الهادفة الى الامجاد والسؤدد ، ومن افرادها ، وجنودها المخلصين — تيسير — تنقلت به التطورات ، والظروف ، والاحداث السياسية ، والانتفاضات القومية ؛ ونقلته تارة الى دمشق صحافيا ومثلها الى عمان ، والقاهرة ؛ ومن اجمل ايامه ، ايام الصحافة كصاحب ، ورئيس تحرير — الجزيرة — وحتى لحظات حياته الاخيرة كان يحرر ؛ ويعمل لمجلة — الشريعة — عربية ، اسلامية ، ثقافية ما زالت تصدر لتبقى في سطورها وصفحاتها مشاعره وهو لي يتمنى لاجيالنا الحاضرة ان تعي تراثها الزاهر ؛ وتعمل في اطار العودة التائبة الى الله تعالى يكفر عنا اخطاءنا ؛ واغلاطنا التي ارتكبت خلال الاربعين عاما الاخيرة كان اهمال تصحيحها ، وتصويبها السبب فيما عانينا ، ونعاني منه سنة ١٩٤٧ نتيجة جحود افكار الرعيل الاول . والانحراف عن خط سيرهم القويم ذلكم الرعيل الذي ناضل لله ؛ وكافح من اجل علو مكانة الوطن ، ووحدته فحسب لا من اجل المكاسب الشخصية ، والمنافع الذاتية ، وحسب تيسير ظبيان ؛ وهو من ذلك الرعيل انه عاش عيشة البساطة ، والتقشف ، وشعاره الذي ما زال فوق مكتبه — ورحمة ربك خير مما يجمعون — .. الشعار الذي يصور حياة — تيسير — تصويرا دقيقا بعث في نفسه اسباب الرضى بما قد قسم الله ، والقناعة التي تصفي النفس من ادران الشهوات ، والنفعية ، والانتهازية ، والنفاق ، وذلك ما لم يجنح اليه الراحل العزيز احترم ذاته ، وكرامته ، وشخصيته فلم يداهن ؛ ولم يتزلف مسؤولا واذا اجتمع برئيس ، وحاكم ، وزعيم فاجتماعه به كان بحثا عن سبل الاصلاح ، وطرق الفلاح في الاقوال ، والافعال ، ولقد رافقته في السنوات الخمس عشرة سنة الاخيرة فوجدته من غير عبدة البطون ، والمادة ، والشهوات عبدا من عباد الله الصالحين متعته ان ينقب في الكتب ، ويستقصي اخبار العظماء ، ويفكر باساليب العمل المجدي ، والمشاريع الاسلامية ، والخيرية الهادفة ، وحبه للرحلات ، والاسفار كان بحثا عن الحقيقة ، والوقوف على مجريات الامور ، والتطورات عن كثب ، يستهون الصعاب ، ويتحمل المشاق في سبيل ذلك ، وقلما اخذت عليه ماخذا وانت ترافقه متواضعا ، بعيدا عن حب الظهور ؛ واحب الجلسات اليه جلسات الفقه ، والحديث ، والتاريخ ، والصحافة ، واذا كانت صحافته الاولى سياسية ثقافية ، فمجلة — الشريعة — علمية اسلامية ، تربوية ، ومع طول باعه في الصحافة وقدمه في ميادينها فهو ومن المؤسف ان يقال هنا لم تتهيأ له كما راى البعض اسباب عضويته في نقابة الصحافة ، مثلما هو مع قدمه في الخدمة الحكومية ، وكونه من الرواد الاوائل في مجالها ليس معدودا في حسابات التقاعد ، والمتقاعدين وأمره بذلك نادر ، وعجيب ، كنت تسأله الاسباب فيجيبك — ورحمة ربك خير مما يجمعون — ومما جمعوا ، وابناؤه المحترمون لم يتعلم منهم احد على حساب الحكومة ، ولم يتلق اية بعثه بل تعلموا من عرق جبينه ، وكد يمينه ، وباعتمادهم على انفسهم ، ومن قبل ؛ ومع ذلك على الله ؛ والله ولي المؤمنين امسوا ، واصبحوا في هذه الدنيا وكانهم غرباء في بلادهم ، ومجتمعاتهم ينزوون في بيوتهم ، وفي مكاتبهم ، وتنطبق عليهم القاعدة الاقتصادية .. القائلة : — العملة الرديئة تطرد العملة الجيدة من الاسواق — لتبقى الاخيرة الى حين الحاجة الماسة اليها ، ولذا كان — تيسير — يحجب نفسه اياما كثيرة ويظهر حينما يحتاج اليه لتاسيس رابطة قومية ، او اسلامية ، او جمعية خيرية ومجال نشاطاته في هذا المضمار واسعا فهذه هي رابطة العلوم الاسلامية ، وتلك — جمعية رعاية شؤون الحج — وتلك رابطة الصداقة الاردنية — الباكستانية ، واخرى هي — لجنة نصرة الجزائر — مسهما في التحضير والتأسيس لكلية الشريعة ؛ مثل مشروعه الجليل — ابراز موقع اهل الكهف — وبناء مسجد حديث في الموقع المنوه به ، ورحلاته مع زملائه لتادية — العمرة — والى تركيا ، وفي داخل الديار الاردنية في زيارات الى الاماكن التاريخية ، ومشاركته في مؤتمرات ؛ واجتماعات اسلامية في مصر ، والباكستان ، والهند ؛ وتركيا وغيرها ، ومدارس العلوم الاسلامية ، وغيرها من الاعمال ، والمشاريع ، والرحلات تعطي القارىء فكرة جلية عن حياة ذلك الانسان قابل قادة كبارا ، واجتمع بزعماء مرموقين ، والف العديد من المؤلفات ، وحاضر ، وكتب في مختلف المواضيع ، ونظم الشعر البليغ ، والاناشيد المدرسية وكلها تفيض بالدعوة الى اليقظة الاسلامية ، والحث على الجهاد في سبيل الله ؛ الامر الذي نطريه هنا بالثناء والاعجاب مترحمين عليه وعلى امثاله ممن عرفوا واجبهم فعاشوا من اجل تأديته على النحو الافضل نجحوا ام اخفقوا الى ارواحهم منا التحية ؛ ومن الله احسن الجزاء .

وبعد : فعود على بدء ، واستطرادا لتلك الحقبة من الزمن التي ولد اثناءها — تيسير ظبيان — في عائلة تربيتها دينية ، وعلاقاتها الاجتماعية ممتازة ، والتربية تقوم على اسس الفضائل ، والشيم ، والتعليم يعنى بتحفيظ القرآن وتفهم احكامه ، والدعوة الملحة الصادقة الى الاهتداء بهدي الرسول الكريم ، وسير الانبياء والمرسلين ، والمشاعر ملتهبة نحو اليقظة والنهضة في سني الدراسة ، والشباب ؛ والثورة الكبرى انتهى قتال سنيها المعلومة بغدر الحلفاء ، والزعماء والمفكرون ، والقادة جندوا الجميع من حولهم ، ان حي على الفلاح ، والجهاد ؛ والشعراء يتنافسون في الجيد من الشعر صرخة داوية في الامة ان قاوموا الغزاة ؛ والخطباء يلهبون الاكف بالشعارات الوطنية ؛ والساسة صادقون مخلصون ، والمحاربون المناضلون يسترخصون الردى في ميسلون ؛

البقية على صفحة ٥

وفاء وعرفان ـ بقية

والثورة العراقية تحرز الانتصارات على المستعمر ، ومصر تتنهب حماسا على مسيرة النضال ضد الغزاة ، وعمان ملتقى احرار العرب كما هي دمشق الوثبة ، وكان الجيل جيل ـ تيسير ـ ما قد ذكرنا مولدا ، ونشاة ، ودراسة ، وشبابا فلا بد وانه قد انطبعت فيه كل انطباعات المثل العليا نشأت معه لتبقى حتى النفس الاخير مؤمنا أن رسالة الانسان في هذه الحياة الدنيا الفانية أن يفنى في سبيل المجموع والصالح العام شمعة تضيء لتحترق راضية مرضية من اجل سعادة الاخرين ومثله ، وامثاله كثيرون من الرعيل الاول كل في حدود مهمته ، ووظيفته ، واختصاصه ، وما قد قدر له ... ذهبوا لتبقى ذكرياتهم عاطرة في نفوس الاوفياء كذكريات الشهداء احمد مريود يمثلون بجثته الطاهرة بعد أن انتقلت روحه الى جوار الرفيق الاعلى ، وعمر المختار يلقون به من علو شاهق من طائرة من طائرات الظالمين ، وفرحان السعدي يشنقونه وهو الشيخ المسن وفي يوم من أيام صيامه ، وعز الدين القسام ، وعبد القادر الحسيني ، وسعيد العاص ، وكايد المفلح ، وعز الدين الجزائري ، والعربي التبسي ، معهم ، وقبلهم شهداء ، وشهداء اخيار لا تتسع هذه الكلمة لتعدادهم صدوقا ما عاهدوا الله عليه لتكون دماءهم النبع الذي يرفد شجرة الحرية العربية ما زال اعداؤنا يغيرون عليها ، يوما بعد يوم ليقطعوا من اوراقها ، وفروعها ، واعضائها ، ولكن انصامدين من حراسها يحولون بينهم وبين استئصال جذورها القوية الراسخة في الثرى العربي الطهور .

وبعد : لقد مات ـ تيسير ظبيان ـ وهو يحلم ـ بخلافة اسلامية ـ و ـ بوحدة عربية ـ والاولى حطمتها المؤامرات الاستعمارية اللئيمة باحقادها التعصبية الذميمة ، والثانية تقف تلك المعسكرات العدوانية في طريقها ، وكان يمكن أن تتحقق لو ظل العرب على نهج ثورتهم الكبرى ١٩١٦ ، ولكن كثيرين منهم ضلوا سواء السبيل فتاهوا في متاهات المادة الهزيلة ، والافكار المسمومة المستوردة ، والعقائد الخبيثة ، وفي الصراع الحزبي ، والعشائري ، والاقليمي ، وقاد المجاهير سطحيون ، وانتهازيون ، وجهلة ، واغرار سياسة وجبناء قيادات عسكرية ، وفرضت ـ العسكريتاريا ـ سلطتها ، ونفوذها لتشل حركة الفكر السليم ، والتوجيه الصحيح ، وظن الادعياء انهم على مستويات الزعامة ، والرئاسة ، وانهم على مستوى مواجهة الاحداث ، والمخططات الغربية الماكرة ، وانهم أهل للبطولات ، والمعارك الحاسمة المنتصرة ، واختل التوازن ، وتدنت القيم الروحية ونعثرت خطى التضحيات ، واجبر المخلصون ، والواعون على الانزواء ، محظورا عليهم القول ، والعمل لتكون النتائج انكسارات ، وهزائم ، لا بل اذلالا ، واستسلاما مهينا صعدت رو تيسير ظبيان ، وارواح امثاله في الاشهر الاخيرة السابقة وهي تشرق بغصص المرارة ، والاسى مع هول مصائب تمرغ الجباه بوحل العار ، والشنار ، والصغار .

لقد رافق ـ تيسير ظبيان ـ المرحوم عبد الرحمن الشهبدر وسياسته المتزنة ، والزعيم حسن الحكيم وادارته الحكيمة وشارك الملك المغفور له عبد الله بن الحسين مجالسه الادبية واستمع الى تصوراته المتوقعة ، وبعد نظره في القضايا العامة الهامة ، وعاش الصحافة قلما ، ورأيا ، وفكرا ، وتردد على مجالس العلم ، والفقه ، والتاريخ في القاهرة ، وصادق من صادق من اعلام الفكر الاسلامي في عالم المسلمين فاكسبه ذلك مزيد علم ، وثقافة ، ومات وفي ذهنه مشاريع مختلفة كلها تستهدف خير البلاد ، والعباد فليرحمه الله رحمة واسعة ، منوها بأن اغلى ذكرياته كانت ذكرياته مع المرحوم علي خلقي الشرايره من أوائل من قد التقى به في هذا الجزء من بلاد الشام وجد فيه الاباء ، والشمم ، والجراة في قول الحق ، والاستعداد الاكيد للبذل ، والعطاء في سبيل الوطن المفدى .

و ـ جمعية رعاية شؤون الحج ـ اذ تفتقد أمين سرها لتترحم عليه ، وعلى من قد سبقه من اعضائها الى جوار رب العالمين : المناضل العربي المسلم محمد حافظ معاذ من السابقين في خدمة هذا البلد ، والمجاهد الاستاذ جميل شاكر والغيورين على المصالح الاجتماعية الحاج خليل العزيزي ، وحمدي جميل ، احسن الله اليهم بالعفو ، والرضوان .

ولجنة ـ نصرة الجزائر ـ وهي تفتقده كذلك لتذكر بالاجلال وتمجيد السيرة العطرة المرحومين عمر باشا مطر ، والحاج ابراهيم منكو ، والحاج عبد اللطيف أبو قورة من قدامى المجاهدين في سبيل عروبة فلسطين .

ورابطة العلوم الاسلامية ، وهي تؤبنه اليوم مؤسسا ، وراعيا ، وأبا كان مفضالا لا تنسى معي أن تؤبن فقيد المؤرخين ، والكتاب ، والادباء الاستاذ المرحوم محمود العابدي ، أبي وضاح كان قبل ليلتين من وفاته يسعى الى تنظيم حفل تأبين زميله ، وصديقه ، ورفيق دربه ـ أبي حسان ـ فلم يشأ القدر لحكمة ربانية لا نعلمها أن يعيش معنا ساعات اطراء مناقب ـ تيسير ـ فالتحق به لنؤبنهما معا بذكر مآثرهما الجليلة ، وشمائلهما الكريمة لطالما اجتمعا

البقية على صفحة ٦

من اسبوع .. الى اسبوع ؟

والرئيس حافظ الاسد

والشعب ، والحكومة السورية يراقبون الموقف باهتمام وحذر شديدين ، ويدرسون الامور على هدي من واقع الظروف ، وخطر المؤامرات ، ولا ينسون الاستعداد لمواجهة كل طارىء ، ورحلة الرئيس السوري الى عدد من الاقطار الشقيقة وبعد الى عدد من الدول الاجنبية ، لا شك مكنته من الاطلاع على وجهات النظر المختلفة ، وأعطته المزيد من الاراء ، والافكار ، وكلها تدعم الموقف السوري ، وتقدر صمود السوريين ، وتحملهم المسؤوليات الجسام تجاه القضية العربية الواحدة ، وفي الاردن وجد ما هو يبحث عنه تنسيقا ، ورأيا مشتركا ، وعزما على عدم التفريط بالمصلحة العامة ، واستمرارية الثبات على الموقف القائل بوجوب ازالة كافة أسباب العدوان ، والجلاء التام عن الاراضي المحتلة ، والاعتراف للشعب العربي الفلسطيني بحقه في أن يمثل اماني كل مواطنيه ، مع التشديد على عروبة القدس منوهين هنا بدور سوريا رئيسا ، وشعبا ، وحكومة وكان الله في عونها لا سيما ونحن لا ننسى هنا انها تحملت وتتحمل المتاعب ، والصعاب وتبذل الجهد المستمر ، والتضحيات الغالية من أجل انهاء حالة الفوضى في لبنان ، والحفاظ على وحدته شعبا ، وأرضا .

والمشكلة اللبنانية

لا يقال الا انها ازدادت تعقيدا في الاسبوعين الاخيرين ، حيث الدماء سالت في الشوارع ، والازقة ، وحيث الاسلحة الفتاكة استعملت ولكن ضد من ... ؟ ضد القوات العربية الشقيقة ، وضد الابرياء ، وضد الذين قالوا ويقولون أن لبنان عربي موحدة أرضه ، وشعبه ، واذا ما استمرت الامور على هذا الحال المأساوي الرهيب فالنتائج خطيرة ، ويترتب على المسؤولين العرب أن يتحركوا وبالسرعة لعل جهودهم المكثفة ، وموقفهم الجريء الحازم يحقق اشاعة السلام ، ويصفي الخلافات ، ويعود باللبنانيين الى الهدوء والاستقرار ليستأنفوا حياة جديدة من اخوة المواطنة ، والتعاون على سد الخسائر التي لحقت بلبنان من جراء النعرات الطائفية ، والحزازات السياسية ، والاهواء النفعية ، وشهوة الرئاسة ، والاستيزار ، وما انتفع لبنان بكل ما قد حصل ، ولكن المنتفعة الوحيدة كانت الصهيونية ، وسيعض اللاعبون بالنار على أصابعهم ندما ولكن بعد فوات الاوان .

وجبهة الرفض العربية

اذا أريدت لها القوة ، والمنعة ، واريد بها تحرير فلسطين والديار الاخرى المغتصبة من ديار الشام ، وسيناء فكل لحظة من وقت تمر دون تسليح جيشها تسليحا رادعا ، ودون حشد طاقاتها ، وامكاناتها على كل المستويات ، وفي مختلف الميادين ، ودون أن نرى ، ونسمع عن اعلان حالات الطوارىء ، والتقشف ، وشد الاحزمة على البطون ، وتوفير كل فلس للمجهود الحربي ، ومد سورية بالمال ، والعتاد ، وتوحيد القيادة ، والجيوش ، وفرض أسباب مجتمع الحرب بكل مظاهره ، وشؤونه ... دون ذلك فالامر لا يتعدى كونه مظاهرة من مظاهرات العرب غير المفيدة ، والمجدية تكيدا على وفرة الامكانات المالية ، والقدرات البشرية في عالمنا العربي ، وكلها لن يستفاد منها بغير تعميق مشاعر المسؤولية في النفوس ، وادراك أن لا حياة بغير كرامة ، ولا عزة بغير سيادة ، ولا وجود للعرب اذا هم لم يستعدوا لمنازلة أعدائهم ـ واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ـ والقوة هي الدليل على أن اية جبهة عربية تقوم في وطننا العربي جادة غير هازلة ، ومنتجة غير عقيمة ، واستطرادا فان كل الجماهير العربية تدرك أن الاجيال القادمة ستحاسب بالذم والتحقير ورجم قبور كل من يخشى في سبيل حرية بلاده ، واستقلالها الحرب ، وليس غير الحرب يزيل هذه السمعة الملطخة بالعار تلطخ جباه العرب وهم يستسلمون لعدو أقل منهم عدادا ، وعدة ، وهو دخيل ، غاز ، معتد أثيم سيخرج مقهورا مدحورا من ارض العرب بعد حين ، حين تتهيأ لهذه الامة قيادة من الغيب تهتدي بأمر رب العالمين ـ مخلصة ، باسلة ، مؤمنة بالله تطلب الموت لتوهب لها ولامتها حياة العزة والكرامة .

وفي ايران

الجارة ، والصديقة والتي تربط العرب بها صلات قديمة تستمر مع التراث الحضاري المشترك ، وأواصر الدين الحنيف الواحد ... ايران التي ينبغي لها ان تتمنى للعرب على الدوام الاستقرار ، والوحدة ، والازدهار ينبغي علينا بالمقابل ، وفاء للتاريخ والمصالح المشتركة ان نعمل لها اكثر من التمنيات ، وفي سبيلها جهد يقوم به المسؤولون العرب ، محاولة لرأب الصدع ، وتقريب وجهات النظر ان كانت هناك مشاكل يحلها الوسطاء ، وللكثيرين من اخواننا الايرانيين علاقات وثيقة مع اخوانهم في العراق ، وسورية ، ولبنان ، وهناك تجاوب روحي بين الزعماء الدينيين الايرانيين ، وزملائهم واهلهم في الاقطار العربية المذكورة بامكانهم أن يفعلوا شيئا حاسما في مجال هذه الفتنة التي تزهق معها الارواح ، ويدمر العمران ، وتذهب فرص الاستقرار فتضيع معها اسباب العمل على مسيرة التطور . والذي حفزنا للكتابة تلك الاحداث التي قرأنا ، وسمعنا عنها ، وخاصة حادث سينما عبدان الذي هز المشاعر الانسانية في كل مكان والذي كنا نتمنى لو لم يحصل لتحل تلك الكارثة الدامية للقلوب ، والمحيرة لتفكير الانسان الغيور اذ كيف تحرق المئات بأيدي الاخوة ، والزملاء ، والمواطنين ، وما شأن الاطفال ، والشيوخ ، والنساء بالاختلافات المذهبية ، والعنصرية ، والسياسية املين أن يتسع صدر المسؤولين هناك فتعالج الامور بالحكمة ، والروية ، وان لا يذهب البريء بذنب المسيء ، أملنا الكبير في ان تتلاقى الجهات المعنية هناك شعبية ، وحكومية ، ودينية فتناقش امورها وقضاياها في اطار عمق الشعور بالمسؤولية ، وايثار المصالح القومية ، والوطنية ، والاحتياط للاخطار الداهمة وحرق دور الفنون ، وهدم المنازل ، وقتل المواطنين ما كان تقدما ، ولا كان من اصيل الدين ، ولن يكون الا فوضى ، وتعاسة وشقاء ..

وبعد ، فايران بلد قفز في السنوات الاخيرة قفزات موفقة على طريق النهضة الاجتماعية ، والاقتصادية ، ومركزها الدولي صار مرموقا ، والشاه ، وحكومته يبذلون المستطاع على طريق النهضة المنشودة متفائلين ببلوغ المزيد من المكاسب مع هذه الثروة النفطية المتدفقة . وهذه الخطط الاصلاحية المتتابعة ولعل الله تعالى يأذن لكل الاطراف هناك بأن تسارع الى اللقاء ، وبحث مواضيع الخلاف ان وجدت على مائدة التفاهم وتقدير الظروف ، وحساب المؤامرات الدولية ، وما قلناه صحيح من ان ايران بلد مسلم يهمنا أمره وبلد جار يهمنا استقراره ، وبلد تربطنا به روابط أكثر من ان تحصيها هذه العجالة ولذا فاننا نتجه بقلوبنا ، وعواطفنا الى كل ذي شأن وعلاقة بأن يسعى الى اخماد النار المشتعلة هناك وهي تحطم وتهدم لا تبني ، وتعمر وتقدم على مسيرة النهضة والتطور المطلوب .

وفي ارتيريا

البلد الذي تشدنا اليه اواصر القربى ، وصلات الارحام والبلد الذي له في اعناقنا حقوق العروبة ، وروابط الاسلام ... اريتريا المجاهدة ، وشعبها الصابر ، ومناضلوها الابرار يقاومون أبشع صور العدوان ، ويتحملون ضروب الهجمات البربرية الاجنبية لانهم يريدون أن يعيشوا كغيرهم من شعوب العالم احرارا ، كرماء في وطنهم ... من اجل ذلك يقاتلون ، ومن اجل ذلك تهدم عليهم منازلهم ، ويشرد اطفالهم ، ويعذب احرارهم في سجون اعدائهم ، والعرب معظمهم وقوف متفرجون ، والمسلمون معظمهم عن شعب اريتريا لاهون ، واستقلال اريتريا لصالح العروبة ، ومقدمة لانقاذ الاقصى وفلسطين ، واستقلالها سد لكل الثغرات على شاطىء البحر الاحمر ، وبالتالي حيلولة دون القواعد العسكرية العدوانية الصهيونية ، ومع هذا فالعرب ما زالوا عن نجدة اريتريا قاعدين الا بعض الدول المعروفة تساندهم جزاهم الله خيرا ، والسعودية ، والعراق ، وسوريا ، ومصر مشكورة في هذا الصدد ، والسودان تتحمل عبئا كبيرا جزاها الله خيرا املين ان تتلاقى كل الجبات العربية على نصرة القطر الشقيق اريتريا .

و ـ لجنة نصرة اريتريا في عمان تهيب بالمواطنين الكرام ان يتبرعوا للمشردين ، والجرحى ، والارامل ، والاطفال الاريتريين واجبا علينا جميعا ، وحقا لهم في اعناقنا ، والله مع المجاهدين الصابرين .

البقية على صفحة ٥

غرباء .. ولكن في بلادهم !

● يتقون الله في اقوالهم ، وتنعم ضمائرهم بنعمة الصدق ولا يقولون الا حقا ، وصدقا ، وما يعتقدونه ، في مجالس ، وندوات ، واجتماعات يتصدرها الكاذبون ، والدجالون والثرثارون تلتهب الاكف بالهتاف لكذبهم ، والتصفيق لدجلهم وهم اصحاب الحظوة ، ومتزعموا السياسة ، ويشار اليهم بالبنان في حين لا يقام للصادقين وزن في زمان العجائب ، والغرائب . ولعنة الله على الكاذبين ، وطوبى للغرباء في بلادهم حسبهم انهم اذا تكلموا انصفوا ، واذا تحدثوا تعففت السنتهم عن الزور ، والفشر ، والهذر ، وكما يقول المثل العامي : — حبل الكذب قصير — ولا بد من أن ينهزم الكذابون ويختفي الدجالون . ومن مظاهر — ازمة الاخلاق — التي تعصف الكيان العربي ، والتي سببت له الهزائم ، والانكسارات سيطرة الكذب في مجتمعات عديدة من مجتمعاتنا آن الاوان لها أن تلفظ هؤلاء ، واولئك المضللين .

● غرباء ، ولكن في بلادهم البلغاء ، والفصحاء ، والادباء والساسة المخلصون ، والقادة الشجعان ، ورجال الدين الاتقياء ، والعمال الامناء ، والصناعيون الذين يخافون الله والتجار غير الجشعين ، والخطباء المؤمنون بما يقولون ، وامثالهم في ظروف ساد فيها الفساد وتدنت القيم الروحية ، وضعف الشعور بالمسؤولية ، واقيمت للمادة اصنام تعبد ، وللشهوات معابد يركع فيها ويسجد للشيطان ، والعياذ بالله من الشيطان الرجيم .

● غرباء في بلادهم الوطنيون الغيورون في مجتمعات ، وندوات — الوطنجية — ودكاكين السياسة ، وسهرات — الترف السياسي — غرباء هم المؤمنون حقا بحق امتهم أن تعيش عيشة الكرامة ، وتحيا العزة والسؤدد مع اخرين وان تظاهروا بالحماس لقضايا البلاد ، والعباد ففي قرارة أنفسهم تأصلت مشاعر اللاابالية ، والانتهازية ، وحب الدنيا ، من دون حب الفضائل ، والتضحية في سبيل الاوطان .. وطوبى للغرباء الاوفياء لتراثهم ، وأمجاد أمتهم ، وأهدافها السامية في الحرية التامة ، والوحدة الشاملة ، والحياة الفضلى المزدهرة بالاستقرار ، والرخاء ، والصفاء .

وفاء وعرفان — بقية

ورافقنا في سفر ، وتناقشنا في امور ما كان فيها مطلقا لامور شخصية نفعية بل من أجل العلم ، والعلماء ، والثقافة والمثقفين ، والمساهمة في تطوير نهضتنا الى الافضل .

وبعد .. فالفترة التي ، رافقت قدوم المرحوم — تيسير ظبيان — الى منطقة اربد شهدت — النادي العربي — في المدينة المذكورة وعلى راس مؤسسيه المرحوم زكي الخطيب متحمسا للقومية العربية ، وزعماء الشمال بلا استثناء شأنهم شأن كل زعماء الاردن لا يقر لهم قرار ، ولا يهدأ لهم بال ليلا ونهارا تحسبا ، وحسابا للظروف الطارئة وغدر الانجليز ، والافرنسيين . وصلف — غورو — في دمشق ، وحيث — هربرت صموئيل — الصهيوني في القدس ، وحيل — سمرست — في ام قيس ، وايدون والدويلات التي ارتأها تمزيقا لاوصال البلاد ، والعباد ... فترة زاخرة بالامال ، والامال يخشى ضياعها في خضم الغزو الاستعماري الجديد وقف كل من قد تواجد في الجزء من بلاد الشام ضده مقيمين اصلاء ، واشقاء قادمين اعزاء ، والمظاهرات الحماسية ، المحلية كلها في سبيل قيام العهد الجديد على اسس راسخة ساهم — تيسير — في شتى مجالاته معلما ، ومربيا ، وخطيبا ومحاضرا ، وشاعرا ، وصحافيا ، وسياسيا يتبارى هذا اليوم العديد من رفاقه ، واخوانه في كلمات تابينه قدم البعض مبرورين من أرض الكنانة . واخرون جاءوا مشكورين من سورية الباسلة ، والعلماء والفقهاء ، والشاعرة ، ورجال الدين والفكر يتلاقون على صعيد حفل تابين ابي حسان الذي كان قد ساهم باعداد العدة لاقامة حفل تأبين كبير لمن قد مضى من الشهداء ، ورجالات الرعيل الاول يصور احوالهم واقع ظروفهم في أيامهم ، وما قد قاموا به من جليل الخدمات موقظين الهمم ، وباعثين العزائم ، ورافعين شعارات اليقظة القومية ، والكرامة الاسلامية ، وخطت الاستعدادات لذلك المهرجان خطوات واسعة الا أنها قد توقفت لا اهمالا للفكرة وللمشروع القومي والانساني والاجتماعي اياه بل بانتظار وقت مناسب ما درى — تيسير — انه أصبح ، وامسى في الرابع عشر من ذي القعدة ١٣٩٨ هجرية الموافق للسادس عشر من تشرين الاول ١٩٧٨ تأبينا قوميا شاملا بشخص المرحوم تيسير ، وتحية الى روحه الطاهرة ، وارواح أقرانه الذين ابلوا فأحسنوا البلاء ، واعطوا فاجزلوا العطاء ، وكانوا المشعل الذي ما زال يضيء مشاعر المخلصين المؤمنين والله اكبر ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

من على المنبر الحر

آراء ... وافكار

بقلم السيد خالد يوسف حامد البشر
السكرتير الناجح العمود الفقري للادارة

يعتبر السكرتير بالنسبة للادارة اهميته كاهمية العمود الفقري بالنسبة لتركيب جسم الانسان من حيث دور التوظيف وقد تسربت الرعاية المتخلفة لتأخر الوعي مستوى في الدول التي اطلق عليها تسمية الدول النامية نظرا لعدم اعطاء هذه الوظيفة المكانة التي تليق بها من جميع الجوانب . حتى اصبحت النسبة العظمى من الاناث تسيطر على هذا المجال العملي نتيجة ضعف المستوى الوظيفي في انتاج الادارات ودورها في المجتمع واستيراد التكنولوجيا بدل التصنيع والانتاج لم يقتصر عمل السكرتيريا على الرد على الهاتف وتحسس ازراره بين ساعة واخرى وحفظ ارقامه التي قد لا تتعدى عددا اصابع اليدين .

فالسكرتيريا قد تكون في دورها اهمية اكثر حيوية في الاعمال الادارية لذلك تحرص الكليات التقنية العليا والمدارس الرسمية المجازة رسميا ودوليا على مزج مادتي الادارة والسكرتيريا معا مرورا بمواد الاعلان والعلاقات العامة واللغات وانتهاء بتحكم الانسان تكنولوجيا بالالات الحديثة التي واكبت التطور العملي والعلمي والنهضة الثقافية

مميزات السكرتير الناجح :

اولا : ان يكون مهندما نظيفا حسن المظهر .

ثانيا : ان يكون مثقفا ملما بشؤون العلاقات العامة والاعلان والارشيف والتحكم بالالات الحديثة .

ثالثا : ان يكون لبقا سريع الحركة في اعطاء القرارات المناسبة .

رابعا : صرف المراجعين الفضوليين بلباقة .

خامسا : تطوير البحث العلمي والاداري والعلاقات العامة

سادسا : ملما في شؤون الدعاية والاعلام والمطبوعات .

سابعا : أن يكون قوي الشخصية ذو افاق واسعة في الطموح الذي يعكس مرده على الادارة في التطور والانتاج .

راي شخصي اداري في مؤسسة النقل

للمؤسسة والدولة والشعب

قبل سبعة اشهر كتبت في جريدة الصحفي حول نقاط الضعف في مؤسسة النقل العام حتى رأيت المظلات الواقية من الحر والقر رغم انها غير متكاملة لعدم وجود مقاعد استراحة للشعب على هذه المحطات واليوم اكتب نقطة هامة وحساسة جدا لتأخذ بها الدولة بعين الاعتبار وترعاها مؤسسة النقل لحيز التنفيذ وهي بطاقات اشتراك الشعب في دفع الاجور الشهرية سلفا للمؤسسة مقابل بطاقة

اشتراك شهري على خط واحد او على جميع الخطوط باختلاف التسعيرة ومنح خصم نسبة مئوية لتشجيع المواطنين حيث تريح السائق وتوفر عناء الانتظار بالنسبة للموظفين والطلبة والعاملين على حد سواء بدلا من تأخير الباصات والازدحام .

راي اخر في الصناعات

أولا : انشاء او تاسيس المصانع بالقرب من المواد المصنعة

ثانيا : انشاء المصانع على شبكة خطوط مواصلات رئيسية .

ثالثا : انشاء المصانع بالقرب من المدن حيث توفر الايدي العاملة وقربها من السوق المستهلك .

صرف ٢٠ مليون دينار للعاملين في الكويت

صدر أمر من سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت منح العاملين مبلغ ٢٠ مليون دينارا بمناسبة عيد الفطر المبارك وهكذا وفي جميع الحالات فان العاملين أحق من غيرهم من الكسالى والمتواكلين في زكاة العيد ان كانت زكاة نتيجة لاي مجهود قد يساعد في بناء وتطور البلاد مع عجلة الزمن لتتجاوز جهودنا لا في الكويت .. لا في قطر .. لا .. لا .. فحسب بل في جميع ارجاء المعمورة في الوطن العربي والاسلامي حتى وفي العالم اجمع .

ان معنى التطور العلمي والثقافي والعملي يجب ان يكون صرحا للحقوق العامة لحقوق الانسان وحريته وعيشه بكرامة وعيشه مستقرا لان الاستقرار هو مفهوم السعادة والهناء والانطلاق بأمان ودونه شر مرض لخلق مجتمع معقد

متهدم والامكانيات هي الحافز لطاقة الانسان ودونها يبقى الخمول ويبقى القلق في رحيل قافلة التفكير الذي قد ينعكس مرده على وجود الانسان سليما معافيا وفي قمة الطموح والانتاج وفي المستوى الذي يليق بعلمه وثقافته .

كما وللمعنى الذي ضربه فكرا له ابعاده ومجهود سموه رائق بناء الكويت لبنة لبنة في افاق السلام حتى تتجاوز اعتبارات الاستعمار السفيرية التطفلية تفسر معنى الدولة

النامية . من خلال تقدير سموه للمجهود المواكب المستمر الدؤوب الموافق لسياسة البناء والحضارة والتقدم في جميع الميادين .

لا تسرع ...

بالامس كتبت للاخ الكريم المقدم صقر سعد الجاسر العمود الفقري في جسم حركة ادارة المرور والدينامو الفعال في صرف شؤون المرور وتنظيمه في دولة الكويت الشقيقة واجابني الاخ السيد صقر حيث افادني أن الكويت قد اهتمت

بتخصيص ادارة خاصة للمرور منذ اوائل الاربعينات وافاد أن الكويت تستخدم الاشارات الالكترونية الاوتوماتيكية المتطورة في حركة المرور بدلا عن الاشارات الضوئية الاخرى لانها اضبط من غيرها .

وقدمت في صحف النهضة والمرور والوطن بعض المواضيع المجدية في بحوث المرور .. لاحظت ان من عوامل السلامة العامة توعية ادارة المرور العامة وسهرها في دولة الكويت بدعم من وزارة الداخلية حيث يوجد جهاز اعلامي بكامله

مختص للتوعية الجماهيرية وهناك مواضيع حساسة قيمة تكتب في مجلة دورية شهرية تصدر عن ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية الكويتية غنية جدا بمواد لها صلة وثيقة بارشادات المرور والسلامة العامة وتثقيف رجال المرور

وهناك أيضا الجمعيات والمؤسسات والمدارس والبنوك والصحف التي لا تألوا جهدا في دعم وتوجيه حركة المرور في دولة الكويت الشقيق في عيد اسبوع المرور العالمي .

ملاحظة ..

١ — يجب ترك مسافة ٢٤ متر بين السيارتين وهكذا أي بين سيارة وأخرى .

٢ — التحلي باداب المرور والتحلي بالاخلاق والصبر والتقيد بحدود السرعة المشار اليها حسب طبيعة الارض والمنطقة داخل المدن وخارجها في المناطق المكتظة بالسكان والخالية منها في الشوارع الضيقة والواسعة .

٣ — يفضل طلاء السيارة باللون الاصفر (البرتقالي) حيث اثبتت التجارب والاختبارات المرورية العالمية الافضلية لهذا اللون .

٤ — فحص السيارة فحصا دقيقا قبل الانتقال من مكان لاخر بما في ذلك العجلات (الدواليب) .

٥ — الانتباه والحذر .

٦ — الوقوف على اقصى اليمين في المفاجآت .

واوجه شكري لمواقف سعادة السيد العميد يوسف السعد مدير عام ادارة المرور في الكويت على مواقفه الايجابية من الصحافة وتشجيعها نظرا لمجهودها الاعلامي الدؤوب .

صندوق العجائب

البعض ممن ـــ خطرات النسيم تجرح خديـــه ، ولمس الحرير يدمي بنانه ـــ ومثلهم البعض الذي ينطبق عليه القول المأثور : ـــ كاد المريب ان يقول خذوني ـــ على الصندوق ، وصاحبه حاقد ، وغاضب ، واخرون لا يعجبهم العجب ولا ـــ الصيام في رجب ـــ الكل منهم لائم ، وعاتب ، ولكـــن اخرين من المشجعين للنقد الهادف ، والحوار البناء ، والكلمة الحق يستحسنون هذا الباب من ـــ الصحفي ـــ انتقاديـــا بناءا وكل واحد من هؤلاء بالمزيد مـــن ـــ كاريكاتور ـــ الصندوق ، واخباره ، واسراره ، ورسومه ، وصوره ، وتعليقاته ، ولذعاته راغب ، ويطالب .. واول مشاهــد اليوم ، فصل من فصول ـــ المسرحية ـــ العربية الدامية ، الحزينة تقض المضاجع ، وتهز الافئدة بالالم ، والاسى حيث الايدي بعض الايدي تمتد مصافحة اعداء الامة مصافحـــة استسلام ، واذلال مشين والله وحده الرقيب ، المراقب طلب الينا ان نعد العدة لملاقاة عدونا فاذا نحـــن نجري ، ونلهث الى حياة الدعة ، والجبن ، وتمريغ الجباه علـــى اعتاب خصمنا الغادر الحاقد ينكى على الدوام بانزال الاذى فينا ، وشتى المصائب ... وثاني مشاهد المسرحيـــة ـــ المأسـاة ـــ الواقع المرير ـــ والحياة التافهة هذا الثـــري العربي يودع في المصارف المالية الصهيونية نقده الطائـــل توظفها القوة المعادية في مشاريعها العدوانية لابادة العرب

الاعارب ... ومن مشاهد صندوقنا بعض شوارع لندن مرابط خيلنا تكتظ بالمبذرين ـــ اليمارنة ـــ ينفقون المال جزافا وبلا حساب وليس منهم متراجع عن غيه ، وتائب .. وثالث المشاهد اخي المشاهد صور من هذه الحرب القذرة تـدور رحاها في شوارع بيروت ، وازقتها ، واحيائها خدمة للمصالح الاجنبية ، وسعيا الى التجزئة ، والتقسيم ، وتكريـــس العصبية الطائفية ، والعرب هناك يقتلون بعضهم بعضـا ارضاء لشهوات المسترئسين ، والمستوزرين ، والمتزعمين و ـــ البكوات ـــ و ـــ الاغوات ـــ حولوا العمران الزاهر الى اطلال ، وخرائب ، وليس ذلك بمستغرب في زمـــان الغرائب ، والعجائب !!.

انت تسال ـــ بقية

المسؤولين هناك .

واما الطوارق فانهم يقيمون في جنوب الجزائر ولهـــم صفاتهم وعاداتهم الخاصة بهم ، ويتميزون بالقيافة ، والهندام واللباس ، واللثام المعروف عنهم ، مع اعتزاز بالحفاظ على الكرامة ، وبالفروسية .

واما « البدول » فهم سكان جبال ، ومرتفعات ـــ بتراء ـــ وكانوا الى مدة قريبة يصعب ترويضهم الى حياة الحضارة

ولكن جهود الحكومات المتعاقبة ، واختلاطهم بالزوار ، والسائحين قد اثر فيهم فبداوا يستجيبون الى نداء التطور بسرعـــة .

امثلـــة عامية

● واحدهم يرغب في ايراد سلسلة من الامثلة العامية :

ـــ وجوابـــه فيما يلي :

★ يا مسترخص اللحم عند المرق تندم .

★ الولد ولد ، ولو صار قاضي بلد .

★ الحق « البوم » يدلك على الخراب ...

★ ركبناه خلفنا على « السرج » فمد يده الى « الخرج » .

★ الدهن في « العتاقي » .

★ اول الرقص « حجنجلي » .

★ العين بصيرة ، واليد قصيرة .

من الشاعر الذي ترجم الاقوال الى الافعال ؟

ـــ هو المرحوم الشهيد عبد الرحيم محمود .

ساحمـل روحـي علـى راحتـي
واهـــوي بها في مهـــاوي الردى
فامـــا حيـــاة تسر الصديـــق
وامـــا ممـــات يغيـض العـــدى

وباب الحريـــة !!

من يطرقـــه ؟ !

وللحرية الحمراء باب ... بكل يد مضرجة يدق

ورحم الله الشاعرين عبد الرحيم ، واحمد شوقي .

خبز الشعير!

نفعه كثير .. في الوقاية من بعض الامراض ؛ وعـــلاج بعضها الاخر ، وباعه في ذلك طويل ، وليس قصير ، فلكم وصفوه لاضطرابات الامعاء مثل وصفتهم له من ادوية رمال الكلى ، والمثانة فهو بذلك ذو شأن خطير ، وفي مجال اعتدال تكلفته ، وسعره خبزه شهير ، ومرضى ـــ السكـــري ـــ يبحثون عنه دائما زادا ، ومن اطعمتهم الموصوفة طعامـــا شهيا ، لذيذا وفي تعداد انواع الحبوب يأتي بعد القمـــح الشعير تصلح زراعته في الاراضي السهلية ، والوعرية وداخل المزارع منه في سنوات الغلال وفير .. ومع هذه المزايا ، والصفات التي تستحق الثناء ، والاطراء ، والتقدير يستغرب عارفو فضله ، ومقدري قيمته كيف انه يأتي علـــى السنة العوام مثالا للتشهير به ، وللتحضير اذ يقال ـــ كخبز الشعير مأكول مذموم ـــ يضرب مثلا للكريم السخي الجواد يبذل ، ويعطي ، ويطعم ، ويسقي ، ويستضيف الضيوف ومع هذا يذم من العاقين الجاحدين ، ويستغاب مـــن الحاسدين ، والدساسين ملصقين به العيوب ، والمساوىء تنكرا اثيما وغدرا ، حين يصفونه بالبخل ، والتقتير ، أو مثلا يضرب للفارس الشجاع ، الصنديد المقدام لا يهـاب الردى ؛ ولا يرهب الموت ، ومع هذا يطعن به الجبناء ، وحاسدوه فيقولون عنه انه يجبن ، وانه يفر ويضنون عليه بالتشجيع ، واطراء بسالته بل هم له يتهمونه بشجاعته ، مرضا في نفوسهـــم

والله يعلم ما في قلوبهم وهم الجبناء وليس فيهم من هو بالحق والحقيقة بصير . ـــ خبز الشعير هذا المأكول المذموم ـــ يتعزى بان له صنو ، ومثيل ، ونظير ... الشعب العربي في الاردن اصيل في قوميته ؛ عريق في حضارتـــه ، نبيل في انسانيته لا يعرف الاقليمية البغيضة ، ولا مجال فيه للكراهية الطائفية ، او العنصرية ، وابواب وابواب بلده مفتوحة غير مغلقة امام اشقائه ، واخوانه ، وبني عمومته ؛ وخؤولته

والكل يجدون فيه الاستقرار ، والتعامل الاجود ، والاحترام ومنذ فجر اليقظة العربية ، في القرن العشرين لم يبخـــل بتضحية قومية ، ولم يتوان عن نصرة اية قضية تحررية ؛ وبذل الارواح ، والدماء ، والاموال ، والجد في سبيل الاماني العربية مسترخصا كل ذلك من اجل اهداف الامة فـــي النهضة ، والتحرير مضيافا ، متسامحا ، متعاطفا منكرا ذاته

ومتغاضيا عن ابراز هويته ، وشخصيته المعنوية خطوة من خطوات الوحدة المنشودة ، وعلى نهجها يسير ، ومع هذا ؛ وذاك فهو عند البعض الرخيص الموتور كخبز الشعير المأكول المذموم يغمط حقه ، وتنكر عليه تضحياته ؛ ويغمز البعض

من قناته ، ويرصدون عليه حركاته ؛ وسكناته لا لذنب الا لانه وفي لعروبته ، مخلص لبني قومه ، يسعى جهده ، وما برسعه لتحقيق الاماني الكبار صابرا صبر ايوب ، والله اعلم بحقيقته ، والله اقدر على رد الجاحدين الى صوابهم وهو على كل شيء قدير !!

« ايمانستان » !

في سالف العصور ، وزاهر الازمان كانت لها رفعـــة ، وكان لها شان ، فالاهل اهلوها ذوو تقى ، وايمان سمـــوا مدينتهم بهذا الاسم الجميل تبركا ، وتيمنا ، وتعبيرا عـــن مشاعرهم ، وشمائلهم فعاشوا حينا من الدهر ذاع صيت مدينتهم في كل مكان ، واشتهرت بالرخاء ، وازدهار العمران ، وجاءها السائحون ، والزائرون من مختلـــف البلـــدان يستقصون اسباب امجادها مدينة افريقية في ذلك الاوان عرف حاكمها بالصلاح عفيف اللسان ، بعيد النظر ، استكمل المشورة بالمخلصين الاوفياء العلماء الفضلاء من كل الطبقات والفئات خيرة اعوان ، وصفوة ندماء ولوه دائما وابدا على كل ما يهيء اسباب الاستقرار ، والتقدم ، والنهـــوض بالمواطنين ، والاوطان ، والشعب حوله ، وحولهم كتلـــة واحدة ، وصف واحد يتبادل الثقة ، والمحبة ، ويتحضر الى المزيد من النشاط حتى غدت مدينتهم كما قد ذكرنا مضرب الامثال ، وعلى كل لسان .. وظل الحال طويلا على احسن ما يكون ، واتقان الاعمال في كل مجال ، وميدان حتى جاء وقت دس اعداؤها ، من الخارج في الصفوف من قد غسلوا دماغه المستورد من الافكار ، والعادات التي هي مـــن وساوس الشيطان ، فزينوا للافراد بعض الافراد الذيـــن تكاثروا فيما بعد حب الشهوات ، وعبادة الطواغيـــث ، والاوثان ، ومع الايام التهى الكثيرون بالقمار ، والكتكان ، وانصرفوا الى الفسق ، والفجور ، وانتشرت الرشـــوة ، واحتكر البعض القوت ، وتلاعب اخرون بالمقدرات العامة ، وضعف الشعور بالمسؤولية ، وتزعم الجهلة ، والاغبياء ، ولثرياء المال الحرام فتدنت القيم ، وتغيرت المفاهيم ، وساد المنافقون ، فاختل حبل المدينة ، وعمت الفوضى ، وكثرت الجرائم ومع الايام تقهقر الاقتصاد ، والناس في متاهـــة المحرمات الامر الذي كان لا بد معه من عقاب الله فدمـــر المدينة على من فيها ، وكان الفاسقون من اهلها قد غيروا اسمها فجعلوه « كنكان » هي هذه الايام اطلالا وخرائـــب ينقب عنها علماء الاثار الانجليز والطليان





أمـة ٠٠ ؟ !

تستصعب التضحية ، وتضن بالبذل والعطاء في سبيل حريتها ، وكرامتها ، وتستهين بحقها ، وقدسية وجودها لاشك صائرة الى الانحلال ، والزوال طالما وهي ترتضي لنفسها الهوان ، وتستسيغ الصغار ، والاذلال تخشى الموت من اجل المثل العليا ، وترهب الردى في المعارك الحاسمة المصيرية حبا بحياة الدعة ، وطمعا بالشهوات والمتع الزائلة والمال !!

وأمـة ٠٠ ؟ !

تستعذب الموت من اجل السيادة على ارضها ، وفي مواطن الاباء ، والاجداد تركب الاهوال ، وتستديم الكفاح ، والنضال على مسيرة البطولات ، والمروءات حري بها ان تنال العلى ، والمجد ، وأن تبلغ اسمى الاهداف ، واعظم الامال .. وشتان ، شتان بين من يرتضي الاستسلام والهوان ، وبين من لايرضى بغير رفعة العيش ، في امة هي المجد ، وهي السؤدد في كل ميدان ، ومجال !

اعراب سياسي .. وشرح « دبلوماسي » واخماس ، تضرب باسداس ؟!

من غيبك اللهم فابعث امتي
بعثا يسدد حالك الاخطار

ضيف الله الحمود

من : حرف جر . وفي هذه الايام يشتد الحر ، والبعض من ساسة « الاعاريب » يرى ان لا مفر من الاستسلام ، والفر ، لا الكر على الاعداء الذين هم شيمتهم الغدر ، والشر . .

غيبك : اول التركيبة مجرورة ، واخرها حين يحين الحين تبرر جرها الى الفخ مغدورة ، والامة العربية جماهيرها الغيورة محزونة . في هذه الظروف ، لا مسرورة حيث صفحات امجاد التراث الزاهر تلطخ بعار الاجيال الحاضرة شوهت السمعة بالاستكانة ، ولطخت معالم الصورة بالجنوح الى الدعة ، والانحلال ، والميوعة ، وحب الدنيا من دون الانفة ، والكرامة التي باتت فاصبحت ، وغدت مهدورة .

اللهم : لفظ الجلالة منادى ، والناس في واقعنا المرير جماعات ، وفرادى يجدون انفسهم وقد كبلهم « معسكر داود » اغلالا ، واصفادا بانتظار الفارس الملهم المؤمن القادم الغيب ، وبارادة الله يبعث الهمم ، ويلهب العزائم ، ويقود الجبهة العربية المتماسكة الى المجد ، والسؤدد ليعيش العرب في وطنهم احرارا اسيادا .

فابعث : امر امر كريم ، ونهج رب حكيم ، وصراط مستقيم لا يضل عليه مؤمن بحق بلاده ، ووطنه طالما والضمير حي سليم ، والعزم وطيد وقويم ، والكل على المسيرة الهادفة يطلبون الموت لتوهب لهم الحياة حياة الشرف ، والمروءات في ظلال وحدة عربية هي الامل المرتجى وهي الهدف القومي العظيم .

امتي : العربية تعاني في يومها الحاضر من ازمات خلقية ، وتعقيدات اجتماعيه ، ومشاكل عنصرية ، وطائفية وقبلية ، وحزبية مكنت للجهلاء من السيطرة الجاهلية ، والزعامات الخنفشارية عليها صعدت الصهيونية الى اهدافها العدوانية ، التوسعية ، والعون يطلبه البعض لا من العزة الالهية بل من المعسكرات المتصارعة الغربية ، والشرقية ، ومن اعتمد على غير نفسه بعد الله تاه في متاهات الهزائم ، والانكسارات سل عنها رودس ، وجنيف ، وفنادق ، ومنتجعات الولايات المتحدة الاميركية حيث الرؤوس ، والجباه الاعاريبية انحنت ، وتنحني للباطل العدواني ، وتمرغ السمعة القومية ، والاسلامية بتراب العار ، والشنار ، والتاريخ يرصد ، والاجيال القادمة سوف لا تغفر ذنبا لكل من قد فرط بالقضية !

بعثا — منصوبا بالمجد الطريف يصل التليد فيصبح العيش مرغوبا في ظلال الكرامة ، والمنعة ، وترفرف الراية العربية خفاقة حينما لا يظل الاقصى مسلوبا وخليل الرحمان مسلوبا ، وامرنا بالتالي مغلوبا طالما ونحن مفككون ، ووطننا مجزء ، والرأي فينا حائر ، والفكر منا طائش ، فهلموا يا عرب الى الاتفاق ، والوفاق سبيل النصر ان كان ذلك في نفوسكم يقض المضاجع ، وكان تحرير المقدسات ، والديار المحتلة مطلوبا .

يسدد : عند سيبويه ، ونفطويه فعل مضارع مرفوع ، وعند « الدبلوماسية » حرق للشموع ، في الليالي الحالكة بالمؤامرات ضد الشعوب ، والجموع ، وليس للاحرار والمناضلين عن طريق الكفاح من رجوع ، حتى تبلغ الامة الاماني ، ويشرق فجر عهد جديد يشعر العرب فيه انه انسان مرهوب الجانب ، له وزنه في الحياة ، وقيمته في الدنيا التي لا تحترم الا القوي وتحتقر الذليل الخنوع .

حالك : مفعول منصوب ، وامر السياسة العربية عند علام الغيوب ، وبانتظار وقفتها الحازمة ، الحاسمة ، وموقفها الباسل في مواجهة اللؤم الاستعماري فاننا نتوسل اليه تعالى ان يهدي بني قومنا سواء السبيل ، ويهيء لهم من امره رشدا يمسح العار ، والعيوب ، ويعيد لحطين سيرتها ، ولعين جالوت امجادها فتطمئن ارواح صلاح الدين ، والمظفر قطز ، ومن قبلها وبعدها ارواح شهداء مؤتة ، والقادسية ، واليرموك ، والزلاقة وقوافل الشهداء الابرار في كل معركة استشهدوا فيها ليردوا الارض العربية بالدماء الزكية ، وينشروا في اجوائها عبير البطولات والطيور.

الاخطار : مضافة الى ما سبقها تحيط بالعرب لا يحول دونها الاستسلام ، والهرب بل يحول دونها الجهد ، والعرق والسهر ، والتعب بل الجهاد في سبيل الله والوطن يعلنه على العدو كل من كانت همته عالية ، ونفسه ابية ، وشهامته اصيلة عربية يسترخص البذل ، والعطاء ، والتعب من اجل حرية بلاده ، ورفعة شأن وطنه ، والدنيا لمن غلب ، والعاقبة الوخيمة لكل من قد سرق ، وارتشى ، ونهب ، وسلب ، ولا تبلغ الاماني الكبار ، والامال النامية بالصياح ، والهذر الخطابي ، والشعارات الفارغة من مضمونها بل ينالهما شعب ، وتخبرها امة القائد قائدها امين ، والحكيم فيها رشيد ، والعقيدة احكام اله ، والشعار الداوي « الله اكبر لله اكبر ، الله اكبر ، فانهضوا ياعرب !

مشاكل واقتراحات حلول ، مشاريع ، وتمنيات ؟!

● مراقبة انابيب التمديدات ، على اختلاف انواعها بحاجة الى المراقبة بحثا عن مطابقتها للمواصفات الدولية ..

● التسول ما زالت له مظاهر في بعض المدن ، وشوارعها رغم جهود وزارة الشؤون الاجتماعية .

● مجمع مدارس سمير باشا الرفاعي كان بناؤه في مكانه الحالي غلط ، واي غلط ، وسيعاني السير والمرور تعقيدات صعبة حين الانتهاء منه .

● حل مشاكل اراضي الازرق ، وتنظيم المدينة امر يستحسن أن يعطى الاولوية .

● صهاريج نقل المياه الحكومية ، والبلدية ينبغي مضاعفتها .

● الوقاية من مرض الكوليرا الذي يتهدد بعض الاقطار العربية ، والاجنبية يلفت النظر اليها وشكرا لوزارة الصحة سلفا .

● جرش تنتظر مخططا تنظيميا يراعي مستقبلها واهميتها السياحية ، والاثرية .

● حوادث السير تتكاثر مع تكاثر اعداد السيارات ، وطيش بعض السائقين ، وعدم اتقان البعض الاخر لاصول وفنون القيادة ، واهمال الصيانة ، والسرعة الفائقة ، وعبث الاغرار ، وحفر بعض الطرق ، وضيق بعض منعطفاتها ، واهمال صيانة بعضها الخ .

● المشاتل الزراعية الحكومية ما زالت غير متكافئة مع الطلب على الغراس ، ويحسن اقامة المزيد منها قرب المياه وفي كل ناحية ادارية .

● يلفت النظر الى اقامة مهرجان بمناسبة مرور ٥٠ عاما على تخريج اول دفعة من الخريجين من ثانوية اربد — فواز الروسان ، صياح الروسان ، نجيب الصغير ، ورفاقهم — .

● طريق عمان — صويلح بحاجة الى سرعة البت بتنظيم الاراضي الواقعة على طرفيها ، وفي راينا جعلها منطقة تجارية تخفف الضغط على مركز المدينة ، وتجمل المدخل اذا ما وضع له مخطط على احدث نمط يراعي مختلف وسائل التجميل .

● مناطق الصافي ، والمزرعة ، واغوار الكرك بحاجة الى المزيد من الجدران ، والسدود ، وتوسيع الاقنية المائية .

● مربو الاغنام تقتضي المصلحة العامة تشجيعهم بمختلف المساعدات ، والتسهيلات ، وحين نحمي مصنعا لمحارم الورق — الفاين — وهو من الكماليات يلزمنا المنطق والحق بحماية تربية الاغنام هذه وتخفيف رسوم استيراد مشترياتها من الخارج من سيارات ، واعلاف وغيرها .

● السيد امين العاصمة مطلوب منه ان يتفقد نظافة عدد من الادراج الموصلة بين الاحياء كدرج فندق فراس — شارع البليط .

● نجاح غرس الاشجار التزينية على جانبي بعض الطرق الرئيسية يشجع على المطالبة بالمزيد ، المزيد .

● بعض حرائق اشجار الطرق الرئيسية مصدره حرق الاعشاب المحيطة بتلك الاشجار حين مباشرة عزق ارضها ، وتنظيفها من الاعشاب اليابسة ، والاشواك .

● الضرب بشدة على من يعبثون بالبنزين والمحروقات السائلة ، وخلطها بالمياه مطلب ملح .

● طريق كفرنجه — الغور متى تنتهي واهميتها معروفة املين مضاعفة ما قد يرصد لها في موازنة العام القادم .

● مصنع لالعاب الاطفال لا بد منه ، في الاردن ، لكثرة المستورد ، وكثرة الانفاق ، وسوء الصنع ، وغلاء السعر .

● مدينة الحجاج المجاورة لمخيم اللاجئين ، والنازحين في اراضي الرصيفاء محرومة من المساعدات ، والرسوم التي تتقاضاها المدن الاقل منها ابنية ، وعمرانا .

● معان ، في موسم الحج هذا ، وفي امثاله من المواسم القادمة ، وفي كل الظروف بحاجة الى عناية فائقة تحولها الى مدينة اكثر جمالا عمرانيا ، مع توفر كل الخدمات للزائرين والمارين بها ، خاصة ومياهها الجوفية تساعد على النظافة التامة ، والعمران المنتشر ، ومتى تقوم بها صناعات يا ترى ؟

● وجبل الاشعري التاريخي في بلدة اذرح — محافظة معان ينتظر بناية استراحة سياحية ، ومكتبة اسلامية عربية

● ويدعي بعض الطلاب ان كتبهم ناقصة ملازمها .

● واعداد من حملة الشهادات الثانوية يندبون حظهم اذ لا يجدون متسعا لهم لا في جامعتينا الاردنيتين ، ولا في غيرهما في الخارج .

● يبدي البعض الغيورون ملاحظاتهم حول تضييق رقاع وسهول ، واراضي زراعة القمح حيث تقام مشاريع الاسكان والدور والقصور في الاراضي العميقة الصالحة لهذه الزراعة الحيوية .

● توعية العمال ، وتثقيفهم بالشعور العميق بالمسؤولية موضوع الساعة في الشؤون الداخلية .

● المياه المعدنية ، والكبريتية في الازرق ، المخيبة ، شق انبارد ، ابو ذابلة ، الشلالة ، زرقاء ماعين ، الزارا ، لحظة منطقة جرش تنتظر المشاريع الحديثة للاستفادة ، والافادة منها ..

● واهم من هذا كله ان يعي كل مواطن واجباته ومسؤولياته فينشط في ادائها على النحو الافضل ، مفضلا المصالح العامة ، على الخاصة ، وواضعا مخافة الله نصب عينيه ، ومقدرات الوطن ، والامة في ضميره ، وهي السعادة التي ما بعدها ولا اجلى منها غبطة ، وسعادة .